أمين عام حزب الله لبنان :

لسنا على الحياد.. وإيران ليست وحدها

٦

من الولاية إلى الردع.. حين تتحوّل الكلمة إلى معادلة وجود

خاص

٧

٣

سكة حديد شلمجة-البصرة، لاعب جديد في ترانزيت غرب آسيا

٤

خاص

المسرح ينبض بالمقاومة لمواجهة الظلم وبثّ الأمل

٥

خاص

همدان.. وجهة سياحية ومحور للتواصل والنشاط في المنطقة

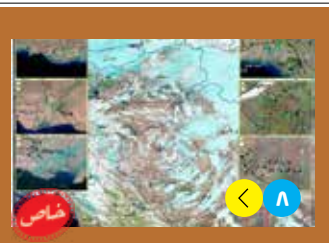

٨

خاص

رصد الفيضانات والتنبؤ بها بالاعتماد على البيانات الفضائية

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٧٦ ● الأربعاء ● ٨ بهمن ● ٨ شعبان ١٤٤٧ ● ٢٨ يناير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُتّهماً إيّاهما بانتهاج معايير مزدوجة:

أعمال الشغب في البلاد اندلعت بتدخل أمريكا والغرب ودعمهم المباشر

الولايات المتحدة وأوروبا لا تهتمان بمصالح الشعب الإيراني، بل تطمعان في النفط والغاز الإيرانيين

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُتّهماً إيّاهما بانتهاج معايير مزدوجة:

أعمال الشغب في البلاد اندلعت بتدخل أمريكا والغرب ودعمهم المباشر

أكّد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في حفل توزيع الجوائز الوطنية التاسع والثلاثين لتقديم وتكريم الفائزين بالجوائز الوطنية في القطاع الزراعي، يوم أمس، أن جهود المزارعين الذين حققوا زيادة في الإنتاجية والجودة وخفض التكاليف تستحق كل التقدير، مُشيراً إلى أن نظام تسعير المنتجات الزراعية بحاجة إلى إصلاح، مُؤكّداً على ضرورة تبسيط الهياكل الإدارية في القطاع الزراعي.

وأكّد الدكتور بزشكيان، على الدور المحوري للجهود الجماعية في بناء مستقبل أفضل للبلاد والأجيال القادمة، قائلاً: سنبني بلا شك مستقبلًا أكثر إشراقًا وازدهارًا لهذا البلد وشعبنا والأجيال القادمة بفضل جهودكم ومساعيكم.

وأضاف: كان هدفنا منذ البداية هو السير في الاتجاه الصحيح وتقبل النقد البنّاء. وتابع: نستمع إلى كل نقد ونسعى جاهدين لاتباع المسار الصحيح لضمان عدالة قراراتنا وفعاليتها.

وأكّد الدكتور بزشكيان على ضرورة تحقيق العدالة في توزيع الإعانات، مشيراً إلى أنه تحسّنت القدرة الشرائية في الشرائح العشرية من الأولى إلى السابعة، وكان هذا التحسن أكثر وضوحاً في الشرائح العشرية الدنيا، وفي الشريحة العشرية الثامنة، وصل الوضع إلى نقطة التعادل، وذلك نتيجة لتطبيق خطة إصلاح نظام الإعانات واستخدام شهادات السلع.

وأضاف: سيستمر هذا التوجه، وستسعى الحكومة جاهدة لمنع أي مشاكل في هذا الصدد، ويُعدّ تطبيق العدالة الركيزة الأساسية لهذه السياسات.

وفي جزء آخر من خطابه، أشار الرئيس بزشكيان إلى الضغوط الخارجية ومساعي أعداء البلاد لعرقلة نموها وتقدمها، قائلاً: منذ تولي الحكومة مهامها، ازدادت الضغوط الاقتصادية والمالية والنقدية والأمنية؛ لكن الحكومة ستواصل تقديم الخدمات رغم هذه التهديدات. وشدّد على أن هدف الحكومة الأسمى هو خدمة الشعب ورفع اسم إيران عالياً.

وندّد الدكتور بزشكيان بسياسات المعايير المزدوجة والنافق الذي مارسته الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تجاه الأحداث الأخيرة في البلاد، قائلاً: لقد التزموا الصمت إزاء ما حدث في غزة، والذي كان إبادة جماعية واضحة وقتلاً وحشياً للنساء والأطفال والمدنيين، بينما اتخذوا موقفاً إنسانياً وحقوقياً مزعوماً في خضم الاضطرابات الداخلية في إيران، والتي اندلعت بتدخلهم ودعمهم المباشر. لا يمكن تبرير إحراق سيارات الإسعاف، أو مهاجمة قوات الإغاثة، أو تدمير الممتلكات العامة في أي مكان في العالم، أو اعتبارها شكلاً من أشكال الاحتجاج. وأكد: إن الحكومة مستعدة للاستماع إلى مشاكل الشعب، وتسعى إلى حل مخاوفه وهمومه من خلال الحوار والتعاون معه.

الولايات المتحدة وأوروبا لا تهتمان بمصالح الشعب الإيراني، بل تطمعان في النفط والغاز الإيرانيين

وفي إشارة إلى دور رجال الدين والمساجد في خلق التآزر والتعاطف والحد من الأضرار الاجتماعية، قال رئيس الجمهورية: ينبغي أن تكون المساجد ملاذاً للناس والمشردين، وأن تؤدي دور التوجيه والدعم والتعاطف.

ضرورة إعطاء الصلاحيات إلى المحافظين

في سياق آخر، أصدر رئيس الجمهورية، خلال اجتماع في البنك المركزي مساء الإثنين، بحضور وزير الاقتصاد، ومحافظي المحافظات الحدودية، أمراً هاماً لإزالة العقبات الإدارية أمام تفويض الصلاحيات، وتبسيط الإجراءات البيروقراطية غير الضرورية، وتسريع استيراد السلع الأساسية من المنافذ الحدودية.

وأشاد رئيس الجمهورية بجهود وأداء فريق العمل المعني بضمان الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش المواطنين، مصرّحاً: لولا تشكيل هذا الفريق، لما أمكن تنفيذ الخطة الاقتصادية الحكومية لإصلاح نظام دعم الغذاء بهذه السرعة والدقة، ولما تم تذليل العديد من العقبات والمشاكل؛ ولحسن الحظ، اليوم، ونظرا لحجم مشتريات المواطنين في إطار هذه الخطة، فإن الإنتاج والسوق يسيران نحو طريق الازدهار والنشاط.

وفي معرض شرحه لضرورة تفويض الصلاحيات إلى المحافظين، قال الدكتور بزشكيان: في ظل الوضع الراهن للبلاد، من الضروري إنجاز الأمور بسرعة ودقة أكبر، بعيداً عن الإجراءات التقليدية والبيروقراطية المُعيقة، إن طلب محافظي المحافظات الحدودية واضح وشفاف تماماً، ولا ينبغي أن تُعيق الأنظمة المعقدة والإجراءات المُكررة استيراد السلع الأساسية من الحدود.

أمريكا وأوروبا تطمعان في النفط والغاز الإيرانيين

وفي كلمة له خلال اجتماعه بالمحافظين من أنحاء البلاد، الإثنين، قال رئيس الجمهورية: إن الولايات المتحدة وأوروبا لا تهتمان بمصالح الشعب الإيراني، بل تطمعان في النفط والغاز الإيرانيين.

وانتقد الرئيس بزشكيان، بشدّة، النهج القائم على النفاق للولايات المتحدة وأوروبا إزاء الأحداث الأخيرة داخل البلاد؛ مؤكداً بأن هذه الدول تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، في حين أنها دعمت أبشع وأشد الجرائم اللاإنسانية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في غزة، كما أنها دعمت بشكل سافر مثيري الشغب وممارسات العنف خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها إيران.

وأكد أن أحد أهم المجالات التي يركز عليها العدو لإلحاق الضرر بالبلاد هو معيشة المواطنين، مُشدّداً على ضرورة تلبية مطالب المواطنين ونيل رضاهم، لأن ذلك يُفشل مخطّطات العدو قطعاً.

وزير الأمن، مُؤكّداً أن الشعب لن يسمح أبداً بالمساس بوحدة أراضيه:

أعداء البلاد فشلوا في محاولاتهم لإثارة الفرقة بين أبناء الشعب

أكّد وزير الأمن ضرورة الحفاظ على وحدة إيران وفشل أعداء البلاد في محاولاتهم لإثارة الفرقة بين أبناء الشعب.

وأشار حجة‌الإسلام سيد إسماعيل خطيب، خلال مراسم إزاحة الستار عن كتاب «قنديل»، إلى أهمية دور الثقافة في تشكيل الهوية ورسم مسار المجتمع المستقبلي، وقال: إن الإنسان الواعي ثقافياً قادر، في عالم اليوم المعقّد، على تحديد موقعه الصحيح والوقوف في الجانب السليم من التاريخ.

وأضاف: أن الثقافة تُعدّ العنصر الأساسي في توجيه الاحتجاجات والاضطرابات والتحولات الاجتماعية، ويمكنها، رغم التنوع القومي والمذهبي، أن تقود المجتمع نحو وحدة مقدسة ومستدامة.

كما تطرق حجة‌الإسلام خطيب إلى الحضور الواسع للجماهير في الثاني عشر من شهر يناير، مضيفاً بأن تاريخ إيران شهد مراراً مظالم وجرائم الجماعات الإرهابية، إلى جانب المحاولات المستمرة للأعداء للنيل من الوحدة الوطنية. وأكد أن أعداء هذا البلد بذلوا جهوداً على مدى سنوات وعقود لإضعاف إيران الموحّدة، لكنهم أخفقوا في ذلك. وأوضح أن أعداء إيران يدركون جيداً أن الشعب الإيراني، رغم كل الضغوط والدماء التي أُريقت، لن يسمح أبداً بالمساس بوحدة أراضيه. إلى ذلك، أصدرت وزارة الأمن بياناً أعلنت فيه اعتقال ٥٢ من العناصر الرئيسية الضالعة في أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة يزد (وسط إيران). وجاء في البيان الصادر يوم الإثنين: في ضوء التقارير الشعبية والإجراءات الإستخباراتية الإضافية التي قامت بها قوات الأمن، تم تحديد هوية ٥٢ من أبرز قادة أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة يزد، واعتقالهم حتى الآن. وبحسب التقرير، ينتمي بعض المعتقلين إلى الطائفة البهائية الضالة، وبعضهم إلى الحركة الملكية، وبعضهم إلى جماعات أخرى معادية للثورة.

قائد القوات البحرية للجيش:

حاضرون اليوم كعضو مؤثر في الأسرة البحرية العالمية

الوفاق/ أكّد قائد القوات البحرية للجيش، الأدميرال شهرام إيراني، على الأهمية التاريخية والجيوسياسية للخليج الفارسي، قائلاً: يعود تاريخ الخليج الفارسي إلى ٦٠٠٠ عام، ويمرّ عبر هذه المنطقة جزء كبير من الاقتصاد العالمي.

وقال الأدميرال إيراني، أمس الثلاثاء، في معرض حديثه عن الجهود المبذولة للتركيز على هذه المنطقة البحرية، في المؤتمر الدولي السادس لعلوم المحيطات في الخليج الفارسي بمدينة بندرعباس (جنوب البلاد): إن حرص المسؤولين على تنظيم فعاليات دولية في الخليج الفارسي يدل على الاهتمام الكامل الذي يوليه القائد الأعلى للقوات المسلحة لهذه المنطقة البحرية.

وأضاف الأدميرال الإيراني، مؤكداً على مكانة إيران البحرية المرموقة على الصعيد العالمي: لقد تجلّت قوة البلاد البحرية اليوم بشكل واضح هنا؛ فحضور نخبة من العلماء ومسؤولي السياسة الخارجية ونواب مجلس الشورى الإسلامي في آن واحد يُظهر أن قوة إيران البحرية أصبحت نصراً وطنياً، وأننا حاضرون اليوم كعضو مؤثر في الأسرة البحرية العالمية. وتابع: يوجد حاليًا نحو ١٠٠ سفينة إيرانية عاملة في البحر، ونبذل قصارى جهدنا لضمان وجودنا البحري الكامل.

دعم الشعب وجاهزية القوات المسلحة

من ناحية أخرى، صرّح قائد القوات البرية للجيش، العميد علي جهانشاهي، مؤكّدا أن دعم الشعب وجاهزية القوات المسلحة هما سبب هزيمة العدو، قائلاً: إن وجود شباب النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجيش سيُفشل الغطرسة العالمية والكيان الصهيوني في تحقيق مآربهم الخبيثة.

قائد القوات البرّية للجيش: سبب هزيمة العدو هو دعم الشعب وجاهزية القوات المسلحة

وأضاف العميد جهانشاهي، خلال زيارته للدورة الحادية عشرة للتأهيل العسكري في مركز تدريب جواد الأئمة(ع): هاجم الكيان الصهيوني، بدعم من الولايات المتحدة، إيران في حرب الأيام الإثني عشر المفروضة بهدف تقسيم البلاد؛ وبفضل الله تعالى، وبفضل القيادة الرشيدة ودعم الشعب وقوة القوات المسلحة، لم يحقّق العدو أهدافه الخبيثة.

وأردف: بعد فشل العدو في تحقيق أهدافه، حاول التدخل عبر أعمال الشغب والحرب الأهلية، مؤكّداً أن الأحداث الأخيرة تُعتبر امتدادًا لحرب الأيام الغثني عشر المفروضة، ولأن العدو لم يحقق أهدافه في تلك الحرب، سعى إلى إشعال حرب مدنية عبر شن حرب فكرية وإثارة أعمال شغب بواسطة شخصيات موثوقة لديه داخل البلاد وخارجها، وأفراد مدربين ومنظمين.

الدبلوماسيون الإيرانيون يعلنون ولاءهم التام لقائد الثورة الإسلامية

أصدر سفراء ودبلوماسيون ومسؤولون في وزارة الخارجية بياناً أعربوا فيه عن دعمهم الكامل لسماحة قائد الثورة الإسلامية، وأدانوا التصريحات المسيئة والتدخلية وغير القانونية للرئيس الأمريكي.

وجاء في هذا البيان: نعلن ولاءنا الواعي والثابت وتجديدنا للعهد مع النهج الذي رسمه مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني(رض) والنهج الحكيم الذي اتبعه قائد الثورة الإسلامية، ونواصل إلتزامنا باتباع توجيهات وأوامر قائد الثورة الإسلامية في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية.

وأورد البيان: نعتبر التخرصات الأخيرة للرئيس الأمريكي دليلاً واضحاً على عجز النظام المهيمن وارتباكه في مواجهة صمود الشعب الإيراني العظيم، وتعزيز اقتدار جبهة المقاومة، واستمرار تراجع الهيمنة الأمريكية في النظام الدولي. وتشير التطورات الحالية في العالم إلى تحول عميق في النظام الدولي وكشف الطبيعة الحقيقية للغرب، لدرجة أن المؤسسات التي أسسوها بأنفسهم بعد الحرب العالمية الثانية قد اهتزت وفقدت مصداقيتها اليوم من قبل نفس المدعين بالنظام العالمي.

إلى ذلك، أصدر ٣٥٠٠ من المثقفين والإعلاميين الإيرانيين، الإثنين، بياناً أكّدوا فيه على الدفاع عن قائد الثورة الإسلامية، والاتحاد المقدّس للشعب؛ لافتين إلى أن غضب هذا الشعب الأبيّ سيقضي على الرئيس الأمريكي المجرم. وذكر البيان أن العالم يشهد مواجهة بين جبهة الحق والسياسات الإجرامية؛ مُعتبراً أن الشعب الإيراني وقيادته يشكلون العائق الأساس أمامها، الأمر الذي يفسر تصاعد التهديدات والعقوبات والإساءة ضدّ قائد الثورة الإسلامية، وأكد بأن هذه المواقف أدت إلى موجة غضب واسعة داخل إيران وفي أوساط المسلمين، وأسهمت في تعزيز الوحدة الوطنية والإلتفاف حول القيادة الإيرانية.

أخبار قصيرة

إيران وسريلانكا تؤكّدان على تطوير العلاقات الثنائية

أكد وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسريلانكا ضرورة تضافر الجهود لتطوير العلاقات بين البلدين، واتفقا على مواصلة وتوسيع التعاون الثنائي في مختلف المجالات، لاسيما في المجالين الاقتصادي والتجاري، فضلاً عن مواصلة المشاورات الوثيقة في المنظمات والمحافل الدولية. وناقش عباس عراقجي، وويجيتا هيرات، وتبادلا وجهات النظر حول آخر مستجدات العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية خلال اتصال هاتفي مساء الإثنين. وخلال هذا الاتصال، أشار عراقجي إلى تحويل الاحتجاجات السلمية للشعب الإيراني إلى أعمال عنف وعمليات إرهابية في الفترة من ٨ إلى ١٠ يناير/ كانون الثاني وشرح لنظيره السريلانكي الطبيعة المنظمة والإرهابية لهذه الأعمال، التي كانت تهدف إلى جرّ الولايات المتحدة إلى حرب أخرى ضد إيران.

مهاجراني: سنتغلب على الظروف الصعبة بالوحدة

قالت المتحدثة باسم الحكومة، في إشارة إلى تهديدات الحرب ضد إيران: نحن على أتم الاستعداد وسنتغلب على هذه الظروف الصعبة بالوحدة والقيادة الموحّدة ومن خلال الحفاظ على كرامتنا الوطنية.

وأضافت فاطمة مهاجراني، الثلاثاء، خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي: إن الاستماع دون وسطاء، وتصحيح نقاط الضعف، وإعادة بناء ثقة الشعب المتضررة، هي ثلاثة مناهج مهمة للحكومة وكما قال رئيس الجمهورية إن الحكومة تشعر بالحزن والأسى إزاء جميع الأرواح التي فقدت. كما ردّت المتحدثة باسم الحكومة على تهديدات العدو، قائلة: إن موقف الحكومة يتمثل في أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع الحفاظ على جاهزيتها العسكرية الكاملة ومراعاة جميع حقوقها في حماية المصالح الوطنية، تتصرف باقتدار ولديها جميع الخيارات مطروحة وأكدت أن نهج الحكومة هو نهج الدبلوماسية.

تبعات السياسات غير القانونية الأمريكية جسيمة

أشار سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى الأمم المتحدة في اجتماع مجلس الأمن إلى التدخلات الأمريكية في شؤون الدول، وقال: إن هذه السياسات تخلّف تداعيات خطيرة وثقيلة.

وأكد أمير سعيد إيرواني أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية هدّد خلال الأسابيع الأخيرة، علناً وبصورة متكررة، الجمهورية الإسلامية الإيرانية باللجوء إلى القوة والتدخل العسكري، مشدداً على أن هذه التصريحات التدخّلية الصادرة عن المسؤولين الأمريكيين ليست غامضة ولا تقبل أي تأويل خاطئ.

● أخبار قصيرة

إيران ترأس اللجنة الاقتصادية للجمعية البرلمانية الآسيوية

أعلن رئيس المجموعة البرلمانية الإيرانية التابعة لمجلس الشورى الإسلامي في الجمعية البرلمانية الآسيوية (APA) إكتمال تشكيلة مجلس الإدارة ورؤساء اللجان المتخصصة في هذه الجمعية لعام ٢٠٢٦، مؤكداً أن رئاسة اللجنة الاقتصادية للجمعية قد أوكلت إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وعلى هامش الاجتماع العام للدورة الـ١٦ للجمعية البرلمانية الآسيوية، التي استضافتها مدينة المنامة في البحرين، أشار محسن زنكنه إلى أنه وفي التشكيلة المستقبلية لهيئة رئاسة الجمعية البرلمانية الآسيوية، تولّت مملكة البحرين رئاسة هذه الجمعية، بينما أوكلت رئاسة اللجنة الاقتصادية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الدورة. وأضاف: إن ذلك سيخوّل إيران استضافة نحو ٦٠ اجتماعاً وفعالية تابعة لهذه اللجنة الاقتصادية في الجمعية البرلمانية الآسيوية خلال عام ٢٠٢٦، لافتاً إلى أن هذا الأمر يكتسب أهمية سياسية واقتصادية كبيرة، نظراً لأن اللجنة الاقتصادية تُعدّ الأهم بين لجان الجمعية البرلمانية الآسيوية، كما أن الدول عادة لا تبدي استعداداً سهلاً للتخلي عن رئاستها.

إيران تتفق وطاجيكستان حول تطوير التعاون الصناعي والتقني

إلتقى السفير الإيراني لدى طاجيكستان عليرضا حقيقيان، بوزير الصناعة والتقنيات الجديدة الطاجيكي شيرعلي كبير، أمس الثلاثاء، لمناقشة فرص التعاون الثنائي في مجالات التجارة والصناعة والتعدين؛ بالإضافة إلى خطة تطوير التعاون في عام ٢٠٢٦.
واتفق الجانبان الإيراني والطاجيكي، خلال اللقاء، على وضع برامج وخطط كفيلة بتطوير التعاون الصناعي والتقني، والتركيز بشكل أكبر على مجالات التعدين وصناعات الأغذية والنسيج والحرف اليدوية والزراعة وصناعة الأدوية ومواد البناء. وبحسب الإحصاءات الصادرة عن دائرة الجمارك الطاجيكية، فقد بلغ حجم التجارة بينها والجمهورية الإسلامية الإيرانية في عام ٢٠٢٥، ما قيمته ٤٨٤ مليون دولار، بزيادة وقدرها ٢٨٪ مقارنة بالعام السابق.

تصدير ٦٨٠ ألف طن من المنتجات الزراعية من هرمزكان

أعلن مدير التنمية التجارية في منظمة الجهاد الزراعي بمحافظة هرمزكان عن تصدير ٦٨٠ ألف طن من المنتجات الزراعية بقيمة ٧٥٧ مليون دولار من هذه المحافظة إلى الأسواق العالمية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.
وقال علي جامعي: ارتفعت صادرات هذه الكمية من المنتجات بنسبة ٢٦/٨٪ من حيث الوزن و٣١/٥٪ من حيث القيمة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف: في حين بلغت صادرات المنتجات الزراعية من هرمزكان إلى الخارج خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي ٥٣٥ ألف طن بقيمة ٥٧٥ مليون دولار، ما يشير إلى نمو بنسبة ٢٦/٨٪ من حيث الوزن، وزيادة ملحوظة بنسبة ٣١/٥٪ في قيمة الصادرات بالدولار. وتابع: تشمل الصادرات في معظمها منتجات البيوت المحمية، مثل الباذنجان والبصل والفلفل والطماطم والبطيخ؛ بالإضافة إلى المنتجات الزراعية والبستانية والسمكية المصنعة والمعبأة.

ستُمهّد الطريق لتحوّل في أنماط النقل

سكة حديد شلمجة-البصرة؛ لاعب جديد في ترانزيت غرب آسيا

أصبح تطوير شبكة السكك الحديدية المشتركة بين إيران والعراق، والتي تتمحور حول خط شلمجة-البصرة، أحد المشاريع الرئيسية في التعاون بين البلدين خلال السنوات الأخيرة؛ وهو مشروع، بالإضافة إلى تسهيل حركة الزوار والمسافرين، يلعب دورًا هامًا في مستقبل التجارة الإقليمية وربط إيران والعراق بالممرات الدولية.
من منظور استراتيجي، لا يُمثل خط سكة حديد شلمجة-البصرة مجرد خط حدودي بين البلدين، بل هو أيضًا حلقة وصل في شبكة النقل في منطقة غرب آسيا.
يهدف هذا المشروع إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية واللوجستية بين إيران والعراق، ويمكن أن يمهد الطريق لتحول في أنماط النقل في المنطقة.
في المرحلة الأولى، ينصب التركيز الرئيسي لهذا الخط على نقل الركاب، لاسيما خلال مواسم الزيارة الرئيسية؛ وهو موضوع تم التأكيد عليه في الاتفاقيات الثنائية بين طهران وبغداد. مع ذلك، تتجاوز رؤية هذا الخط الحديدي نقل الركاب. وتشير الخطط إلى أنه على المدى المتوسط والطويل، سيُضاف نقل البضائع إلى المهام الرئيسية لهذا الخط.
تُشير التقديرات إلى أن حجم التبادلات الاقتصادية بين إيران والعراق قد يصل إلى حوالي ٢٠ مليار دولار سنويًا في السنوات القادمة؛ وهو رقم لن تستطيع البنية التحتية الحالية للطرق والسكك الحديدية استيعابه. لذا، يُعدّ تطوير خطوط جديدة وتعزيز شبكة السكك الحديدية المشتركة ضرورة حتمية لدعم هذا المستوى من التجارة.

يعكس تطوير طرق تكميلية، بما في ذلك ممرات تؤدي إلى روسيا من الطرق الشرقية والغربية وبحر قزوين، نهج إيران متعدد المسارات في دبلوماسية الترانزيت

لا تقتصر أهمية مشروع سكك حديد شلمجة-البصرة على العلاقات الثنائية فحسب. فبفضل موقعه الجغرافي، يُمكن للدول الأخرى استخدامه للوصول إلى الأسواق الإقليمية، ليصبح بذلك أحد الشرايين الرئيسية للعبور بين الشرق والغرب. ومن شأن هذا الدور أن يُعزز مكانة إيران والعراق في معادلات الخدمات اللوجستية الإقليمية، وأن يُتيح لهما الاستفادة المشتركة من المزايا الاقتصادية لشبكات السكك الحديدية الدولية.
وفي إطار سياسات النقل الكلية، تسعى إيران إلى ترسيخ وجودها الفعال في الممرات الدولية بين الشمال والجنوب والشرق والغرب. ويمكن لخط سكة حديد يربطها بالعراق؛ بالإضافة إلى الخطوط القائمة عبر تركيا، أن يُعزز دور إيران كجسر بين الشرق والغرب.
يعكس تطوير طرق تكميلية، بما في ذلك ممرات تؤدي إلى روسيا من الطرق الشرقية والغربية وبحر قزوين، نهج إيران متعدد المسارات في دبلوماسية الترانزيت.
وفي الوقت نفسه، تُدرس مشاريع أخرى، مثل ربط خسروي (غرب إيران) بخانقين (شرق العراق)، والخطة الرئيسية لخط طهران - خسروي - خانقين - بغداد؛ وهي مشاريع، في حال تنفيذها، ستُكمل شبكة السكك الحديدية الإيرانية - العراقية المشتركة، وتُوفر إمكانيات جديدة للنقل والتجارة والتكامل الاقتصادي الإقليمي.
تُظهر هذه التطورات مجتمعة أن خط شلمجة - البصرة ليس مشروعًا قصير الأجل، بل هو جزء من استراتيجية طويلة الأمد لإيران والعراق لإعادة تعريف دورهما على خريطة الترانزيت الإقليمية.

مؤكداً التعامل بحزم مع أي شركة تُهمل إستيراد العملات الأجنبية

وزير النفط: لن نتراجع عن الدفاع عن مصالحنا الوطنية

قال وزير النفط: نحن مصممون على التعامل بحزم مع أي شركات ائتمانية تتهاون في جلب العملات الأجنبية إلى البلاد، لأننا لن نتراجع ولو قليلاً عندما يتعلق الأمر بالمصالح الوطنية للبلاد وحقوق الشعب.
وفي تصريح لمراسل وكالة مهر للأنباء حول مسؤولية وزارة النفط في بيع النفط وجلب العملات الأجنبية إلى البلاد، صرّح محسن باك نجاد قائلاً: تتولى وزارة النفط مسؤولية بيع نفط البلاد، وهذا يشمل التسويق والتفاوض على شروط البيع، وكل ما يتعلق بذلك، والذي يُعدّ في معظمه مسائل تسويقية. وأضاف: عندما يحين موعد الاستحقاق ويتعين على مشتري نفطنا دفع ثمنه، يجب إيداع هذا المبلغ في الحسابات التي أعلنها البنك المركزي وفي البنوك العاملة؛ لكن قد تحدث أحيانًا بعض التأخيرات في تحويل هذه الأموال.
وفيما يتعلق بظهور بعض المشاكل في سياق العقوبات وبيع النفط وتحويل العملات إلى البلاد، أشار باك نجاد إلى أنه "لتقليل هذه التأخيرات، لجأت بعض المؤسسات إلى مساعدة وزارة النفط في بعض الحالات، وسيتم حل أي مشاكل قائمة قريبًا".
ورداً على سؤال حول ما إذا كانوا قد طلبوا اتخاذ إجراءات قانونية ضد شركات الائتمان التي ربما تكون قد أهملت في استيراد العملات الأجنبية إلى البلاد، صرح وزير النفط قائلاً: لا، حتى الآن وبحسب ما تم إبلاغي به، لم تكن لدينا أي حالات تتطلب اتخاذ إجراءات قانونية مباشرة بهذه الطريقة؛ ومع ذلك، سيكون من المفيد بالتأكيد للسلطات القضائية والمؤسسات الأمنية مساعدة وزارة النفط على تسريع إعادة العملات الأجنبية من مبيعات النفط؛ لأنه على أي حال، فإن شروط العقوبات ومبيعات النفط وإعادة الأموال تتم في ظل ظروف غير عادية، وهناك حاجة إلى مساعدة فعالة في هذه المجالات. وتابع: في الوقت نفسه، لدينا عزم جاد على التعامل بحزم مع أي شركة استثمارية تُهمل استيراد العملات الأجنبية إلى البلاد، لأننا لن نتراجع عن أي شيء يمس المصالح الوطنية للبلاد وحقوق الشعب، ويمكن للشعب ووسائل الإعلام أن يطمئنوا في هذا الشأن.

زيادة طاقة إنتاج الغاز في حقل بارس الجنوبي

قال نائب رئيس قسم العمليات والإسناد بشركة بارس للنفط والغاز: إن انخفاض متوسط توقف الإنتاج وزيادة الإنتاجية خلال عملية الإصلاح الأساسي السنوي لمنصات الغاز لحقل بارس الجنوبي (جنوب البلاد) خلال العام الحالي (بدأ في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٥) أدى إلى زيادة طاقة إنتاج الغاز بمقدار مليار و٥١٢ مليون متر مكعب، كما أسفر عن قيمة اقتصادية للبلاد تزيد عن نصف مليار دولار.
وخلال اجتماع لمراجعة أداء إنتاج حقل بارس الجنوبي للغاز خلال النصف الثاني من العام الحالي، والذي عُقد بحضور الرئيس التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز وكبار المديرين ومنفذي مشاريع التطوير، قال سبهدار عباس زاده، في إشارة إلى تحسن المؤشرات التشغيلية للحقل هذا العام: منذ بداية العام، تم تنفيذ الإصلاح الأساسي لمنصات الغاز لحقل بارس الجنوبي وفقًا للخطة الموضوعة وانخفض متوسط توقف الإنتاج لكل منصة خلال عمليات الإصلاح الأساسي السنوي نتيجة لزيادة حجم العمليات هذا العام.
وأعلن عباس زاده أن القيمة المضافة لهذا التحسن في الأداء تعادل مليار و٥١٢ مليون متر مكعب من الغاز، أي ما يعادل القيمة الحرارية لتسعة ملايين برميل من النفط الخام، وأضاف: لقد حقق هذا الإنتاج الإضافي قيمة تقارب نصف مليار دولار بناء على سعر النفط البالغ ٦٠ دولاراً للبرميل.
واعتبر تحقيق رقم قياسي في الإنتاج اليومي بلغ ٧٢٧ مليون متر مكعب من الغاز من حقل بارس الجنوبي للغاز نتيجة لتعاطف ودعم جميع أعضاء الشركة، وقال: إن المشاركة الفعالة لمختلف المشاريع، بما في ذلك المراحل ١١ و١٣ و١٤ ومشروع حفر الآبار في الحقل، أدت إلى زيادة إنتاج الغاز الغني مع تعويض الانخفاض الطبيعي في ضغط الخزان.

مقترح إيراني لخفض تكاليف ممر الشمال-الجنوب

قال أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة: إن إيران مستعدة، عبر مناطقها الحرة، لتطوير التجارة والممرات اللوجستية مع دول الجوار.
واستعرض رضا مسرور، خلال اجتماع بحث سبل التعاون مع دول الجوار ودول رابطة الدول المستقلة (CIS)، القدرات التي تمتلكها المناطق الحرة الإيرانية لتعزيز التجارة والعبور (الترانزيت) مع هذه الدول، وأشار إلى أن المناطق الحرة صممت أساسًا للتعاون مع دول الجوار، ومنها مناطق أرس وماكو وأنزلي ومازندران، مضيفًا: إن المدراء التنفيذيين للمناطق الحرة سيعملون على تفعيل هذه القدرات، معربًا عن أمله في أن تُسفر هذه الجلسة عن نتائج اقتصادية ملموسة. وأكد أن إيران تمتلك طاقات واسعة في المجال الاقتصادي، وأن من أولويات الحكومة الرابعة عشرة توسيع التعاون مع دول الجوار. وتابع: أن زيادة حجم التبادل التجاري مع دول الجوار، ولا سيما روسيا وكازاخستان وتركمانستان وطاجيكستان وبيلاروسيا وقيرغيزستان، تُعدّ من المحاور الرئيسية لهذا الاجتماع، لافتًا إلى أن المزايا القانونية للمناطق الحرة، مثل الإعفاءات الضريبية وجذب الاستثمارات الأجنبية، يمكن أن تؤدي دورًا مؤثرًا في هذا الإطار.
وتطرق أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة إلى القدرات المتاحة في مجال الترانزيت والعبور السلعي، موضحًا أن المناطق الحرة على استعداد لدعم دول الجوار غير المطلة على المياه الحرة في مجالي الترانزيت والعبور السلعي، وأن الأراضي والبنى التحتية اللازمة متوافرة لتلبية احتياجاتها.
وشدّد مسرور على أهمية الممرات الدولية، ولا سيما ممر الشمال - الجنوب، ومسارات الصين - كازاخستان - إيران، مؤكدًا ضرورة تعزيز التعاون لخفض تكاليف الترانزيت وتطوير البنى التحتية. وأشار إلى الإتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة مع عدد من الدول، من بينها بيلاروسيا، مؤكدًا الاستعداد لوضع هذه التفاهمات موضع التنفيذ.

مخرجة وكاتبة مسرحية إيرانية للوفاق:

المسرح ينبض بالمقاومة لمواجهة الظلم وبثّ الأمل

الوفاق
موناسادات خواسته

مسرحية «براي هانا» أي «من أجل هانا» من تأليف وإخراج مريم شعباني، برؤية سريالية ومستوحاة من روايات حقيقية لنساء المقاومة في دول مختلفة، وتعرض منذ ٢٤ ديسمبر حتى ٢٩ يناير على قاعة «أنديشه» في مركز الفن بطهران «حوزه هنري»، حيث تقدّم هذه المسرحية، بالاعتماد على شخصيات وثائقية ومستوحاة من الواقع، رواية رمزية وخالدة عن الأمل والصمود النسائي في خضم الحرب والدمار.

استطاعت «من أجل هانا» باستخدام الصورة والحركة والموسيقى، خلق تجربة ملحمية وعاطفية عن استمرارية المقاومة وبقاء الأمل في الظلام. وبهذه المناسبة أجرينا حواراً مع مخرجة العمل السيدة الدؤوبة «مريم شعباني»، فيمايلي نصه:

دوافع إنتاج «من أجل هانا»

بداية، تحدثت السيدة مريم شعباني عن المسرحية والسيدات اللواتي تدور المسرحية عنهن، قائلة: إنني كفنانة أؤمن بأن على الفنان التواجد في الجبهة الأمامية حيث تكون حاجة العالم ملحة، فنظراً للظروف النفسية الصعبة التي تعيشها النساء بسبب الحروب المتتالية، خاصة في الدول الإسلامية والحرب الصهيونية المفروضة الأخيرة. هدفي كان استخدام فن المسرح كأداة للتوعية ورفع المعنويات، وتقديم رسالة أمل ومقاومة، والإجابة على أسئلة جوهرية حول «ضد ماذا» و«لماذا» نقاوم.

لهذا، ولأن موضوع المقاومة هو أيضًا موضوع الساعة عالمياً، فقد تناولت دور المرأة في جبهة المقاومة الدولية، سيدات في الدول الإسلامية، لكل منهن دور في عصرها وبطريقتها، كن صانعات للحراك وأدّين أدواراً مؤثرة وفتحن طرقاً. وبهذا الهدف اخترت ٥ نساء: الأولى هي «مرضية دباغ» من إيران، حيث ركزت أكثر على حياتها قبل الثورة الإسلامية، كإمرأة كانت أمّاً وفي نفس الوقت موجودة في الساحة السياسية، سجينة، مناضلة فدائية، وأمور أخرى كثيرة. كما اخترت السيدة «آمنة بنت الهدى الصدر» شقيقة الشهيد الصدر من العراق، لأنها كانت شاعرة وكاتبة، ومن خلاله كانت تناضل. ومثال آخر اخترت «غادة شمران» من لبنان، زوجة الشهيد مصطفى شمران، لأنها كانت إبنة تاجر بيروتي، ورغم الرفاهية التي كانت تعيشها، كانت معلمة، وبالرغم من حبها الكبير للشهيد شمران، إلا انها وجّهته نحو ساحة النضال. كما رويت قصة «مادلين» من غزة، التي بسبب جوع أطفالها وأهل مدينتها وعدم وجود الطعام، أطلقت قارب أبيها في البحر وذهبت لصيد السمك لتروي جوع الناس وجوع عائلتها. والسيدة الأخرى هي فتاة اسمها «هديل»، وهي في الواقع من بنات خيال الكاتبة، وقد اخترتها في فضاء سريالي، كأن هذه الفتاة ذهبت إلى البرزخ ولا تريد العودة إلى الحياة الواقعية، لكن الشخصيات السابقة تأتي إليها وتعطيها الأمل والطاقة وتقول لها: عيشي وربّي ابنتك واستمري في المقاومة.

المرأة قلب المجتمع والعالم وتؤثر على جبهة المقاومة

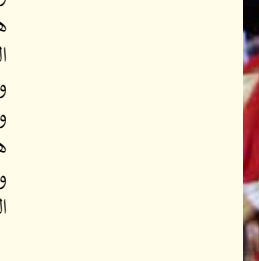

كما صمّمت شخصية مضادة للبطل اسمها «غولدا مائير» التي كانت رئيسة وزراء إسرائيل سابقاً، وكان لها تأثير في فترة النكبة، وكانت من الشخصيات المحورية في الكيان الصهيوني. ومواجهة هؤلاء النساء لها، خاصة هديل، هي صلب قصتي، حيث هديل ترمز لمقاومة النساء في جميع أنحاء العالم اللواتي يقاومن ويصمدن بالجهد في وجه الظلم والمعاناة واليأس والهزائم، ويصلن في النهاية إلى النصر. هذه هي القصة التي كُتبت وأُعدت بحثياً ونُفذت على المسرح بمشاركة مجموعة «الفن المقدس».

دور المرأة في المقاومة

فيما يتعلق بدور المرأة في المقاومة قالت شعباني: أعتقد أن المرأة هي قلب العائلة والمجتمع والعالم، وإذا نبض هذا القلب بشكل جيد وكان سليماً ومليئاً بالأمل، فإن حال العالم كله يصبح جيداً. الآن العالم يعاني من حروب وخيارات مختلفة، وإذا أدركت هذه المرأة المسار بشكل صحيح واتخذت القرار الصحيح، ونبضت بشكل صحيح وسليم ومليء بالأمل، فإنها بالتأكيد تستطيع أن تحسّن حال العالم. أعتقد أن جبهة المقاومة يمكن أن تتأثر بحال السيدات، سواء كنّ في أي مكان، سواء كنّ شاعرات أو كاتبات أو أمهات أو زوجات أو معلمات أو طيارات، أي شيء، يمكن أن يؤثرن في حال العالم وخاصة في جبهة المقاومة.

رسالة "من أجل هانا" للعالم

وحول رسالة «من أجل هانا» للعالم، قالت شعباني: ما أردت تصويره في «من أجل هانا» هو أنه بالإمكان التغلب على كل الصعوبات والمعاناة واليأس والمشكلات والظلم، والحق هو القوة الأقوى والمنتصرة، ونحن في جبهة المقاومة علينا واجب المقاومة ودفع العالم كله نحو النصر. والنقطة الأخرى أن هانا في مسرحيتنا هي فتاة ترمز للنصر وفتاة فلسطينية، ترمز للجيل القادم، ترمز لجميع بنات العالم. ورسالتي لأمهات وسيدات العالم هي: من أجل «هانا» التي ترمز للنصر ولبنات العالم كلهن، قاومن واصبرن حتى تنجح جميع «الهانات» وينلن النصر ويبقين على قيد الحياة.

صالحي: منظمة إيكو الثقافية يجب أن تصبح منصةً شاملة

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي على أن منظمة إيكو الثقافية التابعة لمنظمة التعاون الإقتصادي يجب ألا تكون «جزيرة منعزلة» عن المنظمة الاقتصادية، بل أن تصبح منصة شاملة.

وقال صالحي يوم الإثنين ٢٦ يناير خلال لقاء وحوار مع محمد حسن رئيس منظمة إيكو الثقافية: كانت إحدى الفلسفات الأساسية لمنظمة إيكو الثقافية هي خلق الثقافة كخط اتصال لشعوب المنطقة، الذين لديهم تاريخ وحضارة مشتركة. وأوضح أن الثقافة عنصر حيوي للربط بين شعوب المنطقة وتحقيق الاستقرار، مشيرًا إلى أهمية الصناعات الإبداعية واقتصاد الثقافة.

من جهته، أشار محمد حسن إلى أن فكرته نشأت قبل ٣٠ عامًا لربط دول آسيا الوسطى الناشئة بمنطقة إيكو، معتبرًا أن الثقافة كانت الجسر الرئيسي لتحقيق هذا الهدف.

شفيعي: البحث يحمي المسرح من التكرار والإنتاج المتدني

الوفاق/ انطلق قسم البحث، في مهرجان فجر الدولي للمسرح بنسخته الرابعة والأربعين، بتأكيد المسؤولين على دور البحث المحوري في تطوير الفن المسرحي. حيث حذّر نائب وزير الثقافة مهدي شفيعي، من أن غياب البحث والتفكير الجاد سيؤدي حتماً إلى التكرار وإنتاج أعمال متدنية المستوى، مؤكداً أن البحث هو الضامن الحقيقي لتطوير الفن وبناء نظرية محلية للمسرح.

وأقيمت الندوات البحثية على مدى يومي الإثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ يناير في قاعة مشاهير المسرح بطهران، بمشاركة نخبة من الأساتذة والمتخصصين، وناقشت مواضيع حيوية مثل المسرح المعاصر، وعلاقة التقنية بالأداء، والأسس النظرية للمسرح الإيراني.

للبحث عن اللقب الرابع عشر؛

اليوم .. انطلاق مشوار إيران في بطولة آسيا لكرة الصالات

الوفاق/ يبدأ اليوم المنتخب الإيراني مشواره ببطولة كرة الصالات ورحلة الدفاع عن اللقب القاري والبحث عن لقبه الرابع عشر، حيث يعتبر المنتخب الإيراني بكرة الصالات أفضل منتخبات القارة الآسيوية تحقيقاً للبطولة.

وانطلقت النسخة الثامنة عشرة من كأس آسيا لكرة الصالات أمس الثلاثاء في إندونيسيا. وسيواجه فريق وحيد شمسائي، الذي يتواجد في نفس المجموعة مع ماليزيا والسعودية وأفغانستان في المرحلة الاولى من البطولة، منتخب ماليزيا في مباراته الأولى اليوم الاربعاء.

وتضم قائمة لاعبي المنتخب الإيراني الذي سيشارك في هذه البطولة كل من: «باقر محمدي، مهدي رستمي ها، محمد حسين درخشاني، أمير حسين غلامي، حسين سبزي، مهدي كريمي، مسعود يوسف، سالار آقابور، علي خليل وند، مسلم أولاد قباد، مهدي مهدي خاني، سعيد أحمد عباسي، بهروز عظيمي وحسين طيبي».

من بين اللاعبين الـ ١٤ في هذه القائمة، شارك ٩ لاعبين في النسخة السابقة من البطولة. كما أن ثلاثة أندية فقط لديها ممثلين في التشكيلة النهائية للمنتخب الوطني، وهي: «كيتي بسند أصفهان ٦ لاعبين، مس سونغن ورزقان ٣ لاعبين، غهر زمين سيرجان ٥ لاعبين».

منافسو إيران في البطولة

يقع المنتخب الإيراني لكرة الصالات في المجموعة الرابعة من البطولة، وسيتنافس مع أفغانستان وماليزيا والسعودية في دور المجموعات.

في هذه النسخة من البطولة، تُعتبر منتخبات إيران واليابان وأوزبكستان وتايلند أبرز المرشحين للفوز باللقب، ويبقى السؤال مطروحًا حول قدرة المنتخب الإيراني لكرة الصالات على الحفاظ على لقبه وتعزيز رصيده البالغ ١٣ لقبًا في هذه البطولة. إلى جانب الاعتماد على خبرة لاعبيه المخضرمين، يتطلع المنتخب الإيراني لكرة الصالات في كأس آسيا ٢٠٢٦ إلى إبراز مواهب اللاعبين الشباب مثل بهروز عظيمي وأمير حسين غلامي.

وفيما يلي جدول مباريات دور المجموعات للمنتخب الإيراني لكرة الصالات:

إيران – ماليزيا ٢٨ يناير ١٣:٣٠
إيران - السعودية ٣٠ يناير ٩:٣٠
إيران - أفغانستان ١ فبراير ١٥:٣٠

«مبين نصيري» يتألق في الدوري الروسي للكرة الطائرة

الوفاق/ في الأسبوع العشرين من الدوري الروسي الممتاز للكرة الطائرة، تمكن فريق «ياروسلافيج» من هزيمة فريق «أورينبورغ» في مباراة استمرت لخمس مجموعات، في مباراة مثيرة بفارق ست نقاط، وتألق مبين نصري – اللاعب الايراني - في هذا اللقاء ليُبقي على آمال فريقه في البقاء بالدوري.

وأظهر نصيري مجددًا دوره المحوري في تشكيلة «ياروسلافيج» خلال الأسبوع العشرين من الدوري الروسي الممتاز للكرة الطائرة؛ حيث كان اللاعب الإيراني أحد أبرز نجوم فريقه للفوز في هذه المباراة الحاسمة ضد أورينبورغ.

وهذه المباراة كانت مهمة لانها من المباريات التي يطلق عليها مباراة من ست نقاط، خصوصاً اذا ما علمنا أن فريق نصيري يقع في آخر الترتيب، وتمكن «ياروسلافيج» من تجاوز عقبة أورينبورغ بنتيجة ٣-٢، بفضل تألق نصيري وزملاؤه، محققًا بذلك أحد أهم انتصارات الفريق في الموسم.

وفاز فريق «ياروسلافيج» بالمجموعات الثانية والرابعة والخامسة بالنتائج «٢٥-٢٣ و٢٥-٢١ و١٥-١٢» على التوالي، وخسر المجموعتين الأولى والثالثة.

وكان نصيري من أبرز هداف فريق ياروسلافيج، حيث أحرز ١٥ نقطة في هذه المباراة، ما يُشير إلى أنه قد يكون لاعبًا محوريًا في بقاء فريقه في الدوري الروسي الممتاز خلال الأسابيع الأخيرة من الموسم.

للفئة العمرية تحت ١٤ عاماً؛

«آيلين محمديان فر» تحرز لقب بطولة آسيا للتنس

الوفاق/ أحرزت الفتاة الإيرانية «آيلين محمديان فر» لقب بطولة آسيا في التنس.

فقد أقيمت بطولة آسيا للتنس، التي ينظمها الاتحاد الآسيوي وتستضيفها البحرين للفئة العمرية تحت ١٤ عامًا، حيث حلت «محمديان فر» في المركز الاول وخطفت اللقب.

وشارك في البطولة من إيران وبدعوة من الاتحاد الآسيوي للتنس، كل من «إيلين محمديان فر، ساغر سالكي فر، أمير حسين حسني». وفاز أمير حسين حسني بالمركز الثالث، وحصلت ساغر سالكي فر على المركز الخامس عشر. وقاد فريق آسيا تحت ١٤ عامًا المدرب أمير مهذب نيا، كما فاز إياد سليم من سوريا بالمركز الأول في منافسات الفردي والمركز الثاني في منافسات الزوجي، وفاز حمزة منصوري وأياسوفيا كوكاشو أيضاً بالمركز الثاني.

للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦؛

انتخاب ١٤ لاعبة للمعسكر التدريبي الأخير في الجودو

الوفاق/ أُقيمت مسابقات اختيار المنتخب الإيراني الوطني للجودو للسيدات للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا، وتم انتخاب أفضل ١٤ لاعبة جودو لمواصلة المعسكر التدريبي. وشاركت الفائزات بالمراكز الثلاثة الأولى في الدوري الإيراني للجودو في هذا المعسكر أيضاً الذي اقيم في أكاديمية الجودو في قاعة «الشهيد أفراسيابي» في طهران، إلى جانب اللاعبات التالية اسماءهن أدناه: «في وزن أقل من ٤٨ كغم: فاطمة ميرشاهي وبكانة دهقان، في وزن أقل من ٥٢ كغم: كوثر آقائي ومبيناحسن رحيمي، في وزن اقل من ٥٧ كغم: زهرة معين وديبا إمامي، في وزن اقل من ٦٣ كغم: مهشيد سفاري وسميرة خاك خواه، في وزن أقل من ٧٠ كغم: معصومة مرادي ومحنا كم غوني، في وزن اقل من ٧٨ كغم: مريم برباط وزينب سرتيب نيا، في وزن اكثر من ٧٨ كغم: زهرا السادات كلانتري وستارة ذوالفقاري».

تحديد مقر معسكر المنتخب الإيراني لكرة القدم في مونديال ٢٠٢٦

الوفاق/ تم تحديد مقر معسكر المنتخب الإيراني لكرة القدم بنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة.

حيث تم اختيار معسكر كينو في ولاية أريزونا ليكون مقر إقامة وتدريب المنتخب الإيراني لكرة القدم المُشارك في كأس العالم ٢٠٢٦.

يقع المعسكر على مسافة بعيدة نوعاً ما من ملعب صوفي، الذي سيستضيف مباريات المنتخب الإيراني ضد نيوزيلندا وبلجيكا.

تضم مرافق المعسكر أربعة ملاعب لكرة القدم، وملعبًا يتسع لألف متفرج، وملعباً شماليًا يتسع لألفين وثلاثمئة مشاهد، ونادياً متكامل الخدمات؛ كما يضم المعسكر سبعة ملاعب للبيسبول.

مدير عام التراث الثقافي للمحافظة:

همدان.. وجهة سياحية ومحور للتواصل والنشاط في المنطقة

الوفاق/ قال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لمحافظة همدان: إن هذه المحافظة، بالنظر إلى موقعها الثقافي والسياحي، يمكن أن تتحول إلى محور التواصل والنشاط مع المحافظات المجاورة.

وأشار محسن معصوم عليزاده في اجتماع مع نشطاء السياحة في المحافظة والجهات ذات الصلة للنشاط مع دول المنطقة، بما في ذلك سلطنة عمان، إلى إمكانيات المحافظة وقال: همدان، بالنظر إلى موقعها الثقافي والسياحي، يمكن أن تتحول إلى محور التواصل والنشاط مع المحافظات المجاورة وكذلك الدول في المنطقة، مثل إقليم كردستان العراق، ودول الخليج الفارسي، ودول آسيا الوسطى.

وأضاف معصوم عليزاده: نسعى من خلال إقامة علاقات نشطة مع هذه الدول، إلى التعريف بإمكانيات محافظة همدان، وأن نكون قادرين على استضافة وفود ثقافية واجتماعية وسياحية واقتصادية مختلفة، وأن يتم إقامة علاقة ثنائية الاتجاه بين المؤسسات الثقافية والاجتماعية والمنظمات غير الحكومية ونشطاء هذه المجالات. وتابع قائلاً: في هذا الصدد، تم بحث مواضيع مختلفة، من بينها تبادل السيّاح وخلق أرضيات اقتصادية لتوسيع التعاون، وفي هذا المسار، فإن الاستفادة من إمكانيات وزارة الخارجية لإجراء التنسيقات الأولية وتثبيت العلاقات، يعد أمراً ضرورياً.

وأشار معصوم عليزاده إلى أن السياحة تُعتبر محور التنمية في المحافظة وتحظى باهتمام كبير، كما أن المحافظ يؤكد على هذا الموضوع، وقال: بالنظر إلى الإمكانيات المتوفرة، نتوقع مستقبلاً مشرقاً للسياحة في همدان، حتى في الظروف الحرجة يجب أن نبقى نشطين، لأنه في الظروف العادية، التنقلات والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية قائمة، ولكن في وقت الأزمة يجب أن يعمل محرك التنمية في المحافظة، وخاصة في مجال السياحة، بقوة أكبر.

وأكد معصوم عليزاده: إذا تعاونت جميع الأجهزة والمجموعات معاً، فإن تنفيذ الأعمال الكبيرة والمؤثرة لن يكون بعيد المنال، فقد أظهرت تجربة تسجيل هغمتانه عالمياً وعقد مؤتمر دول أعضاء «الإيكو»، بأن التآزر والتعاون بين الأجهزة يمكن أن يؤدي إلى نتائج قيمة. وأشار إلى الإمكانيات المناخية وسوق السياحة في المنطقة، وأضاف: في دول مثل طاجيكستان وأوزبكستان وأرمينيا، هناك اهتمام كبير بالتعاون الثقافي والسياحي مع همدان، ومشاركة فناني المحافظة في المعارض الخارجية والاستقبال الجيد لهذه البرامج يدل على أنه يمكن الاستفادة من هذه الإمكانيات بشكل فعال.

وتابع معصوم عليزاده مؤكداً ضرورة الانتقال من مرحلة الإعلان عن الإمكانيات إلى مرحلة التنفيذ، وقال: جميع الأجهزة والمجموعات أعلنت استعدادها لتنشيط الإمكانيات المتوفرة، لكن الآن يجب اتخاذ قرارات بشأن الخطوات العملية.

وأضاف: إن عقد الاجتماعات التخصصية بحضور الدول المستهدفة، والمعارض وزياراتهم للقدرات مثل لالجين، وهغمتانه وغيرها من الأماكن التاريخية، والصناعية، والتكنولوجية في المحافظة، يمكن أن يعرّف الإمكانيات العالية لمحافظة همدان للدول المستهدفة.

وقال معصوم عليزاده: كما أن إرسال فرق من المحافظة إلى الوجهة المطلوبة للتعرف على القدرات الموجودة بناءً على إمكانيات المحافظة، ودراسة الأماكن وإمكانية إقامة وحدات صناعية أو إنتاجية، والتخطيط لإنتاج وتصدير المنتجات، هي من بين البرامج التي يجب متابعتها. وأضاف: تضم محافظة همدان، باعتبارها عاصمة التاريخ والحضارة الإيرانية، أكثر من ١٩٠٠ معلم تاريخي وسياحي. وفي الختام شدد معصوم عليزاده قائلا: التكرار والاستمرارية لهما دور أساسي في ترسيخ مكانة وقدرات المحافظة في ذهن المتلقي، والزيارات المتبادلة، والاجتماعات التخصصية، والتواصل المستمر يمكن أن يرسخ هذه المكانة تدريجياً ويمهد الطريق للتعاون المستدام.

محافظة كردستان.. قدرات فريدة وإمكانيات استراتيجية للمنافسة بمجال السياحة

الوفاق/ أكد رئيس لجنة السياحة في مجلس الشورى الإسلامي على العزم الجاد للسلطة التشريعية لدعم تطوير السياحة في محافظة كردستان، واعتبر هذه المحافظة أنها تتمتع بقدرات فريدة واستراتيجية في مجال السياحة، مشيراً إلى أن التخطيط الدقيق، واستشراف المستقبل، وتسهيل الاستثمار يمكن أن يحول محافظة كردستان إلى أحد الأقطاب الرئيسية للسياحة في البلاد والمنطقة.

وأشار محسن فتحي إلى المكانة المتميزة لمحافظة كردستان في خريطة السياحة الوطنية، وقال: محافظة كردستان أرض القدرات المتنوعة والفريدة والقابلة للمنافسة في مجال السياحة، وكل واحدة من هذه القدرات يمكن أن تلعب دوراً كميزة استراتيجية في جذب السيّاح المحليين والأجانب.

وأكد على دور الاستثمار الموجه في ازدهار هذه القدرات، بالقول: إذا تم الاستثمار في مجال السياحة بنهج علمي ومخطط ومستند إلى استشراف المستقبل، يمكن لمحافظة كردستان أن تصبح أحد الأقطاب الرئيسية للسياحة في البلاد؛ وهو أمر يؤدي، بالإضافة إلى خلق فرص عمل مستدامة، إلى انتعاش اقتصادي، وزيادة القدرة على الصمود الإقليمي، ورفع مكانة المحافظة على المستويات الوطنية والدولية

وأشار فتحي إلى متطلبات تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي قائلا: إن التعريف الواضح للفرص الاقتصادية في المحافظة، وتقديم حزم تحفيزية ومشجعة موجهة للاستثمار، وتسهيل وتسريع الإجراءات الإدارية، وكذلك الدعم الحاسم والمنسق من الأجهزة التنفيذية، من أهم العناصر التي يمكن أن توفر أرضية لحضور قوي وفعال للمستثمرين في المحافظة.

وأشار فتحي، إلى أن محافظة كردستان تتمتع ببنية تحتية مناسبة في مجال السياحة، وأن هذه البنية التحتية، إذا تم تطويرها بشكل ذكي ومتوازن، يمكن أن تتحول إلى محرك لجذب المستثمرين وزيادة تدفق السيّاح المحليين والأجانب. وفي ختام حديثه، أعرب عن أمله في مستقبل السياحة في المحافظة قائلاً: نأمل أن يتم، بالاعتماد على التخطيط المنجز وتعزيز التعاون والتكامل والانسجام بين القطاعات الحكومية والخاصة، تسهيل حضور المستثمرين وتطوير حركة السياحة إلى محافظة كردستان أكثر من أي وقت مضى.

في محافظة خراسان الجنوبية

تسجيل طقس كفزني في تقويم الفعاليات السياحية الوطني

الوفاق/ أعلن معاون السياحة والاستثمار وتوفير الموارد في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية عن تسجيل طقس كفزني في تقويم الفعاليات السياحية الوطني. وقال محمد عرب: تم تسجيل شهادة طقس كفزني في تقويم الفعاليات السياحية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتم إبلاغ المحافظة بذلك. وأضاف عرب: كفزني، هي مادة غذائية وتقليدية خاصة بمحافظة خراسان الجنوبية، ويُقام تحضيرها في معظم القرى والمدن بالمحافظة خلال فصل الشتاء وعادة في ليلة يلدا.

وقال: خلال إقامة مراسم كفزني يجتمع جميع أفراد العائلة معًا. ولهذا الطعام خصائص علاجية للمعدة، ويستغرق تحضيره وقتًا طويلاً، ويصاحبه عادةً قراءة الأشعار الفولكلورية والتقليدية والضرب على الدف بشكل جماعي. وقال عرب: كفزني كفرع ثقافي ضمن مجموعة السياحة الغذائية في المحافظة، له تاريخ يمتد لمئات السنين، وقد نال إعجاب السيّاح بشكل كبير، ويُقام هذا الحدث بهدف تعريف جزء من ثقافة المحافظة العريقة للسيّاح. وأضاف عرب: يعود تاريخ طقس كف زني إلى أكثر من ١٠٠ عام، وقد تم تسجيل هذا الطقس والمراسم عام ٢٠١٢م في قائمة التراث المعنوي الوطني.

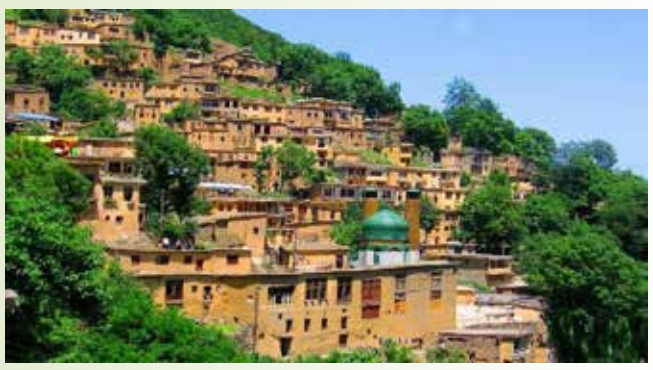

استكمال ملف ماسوله للتسجيل في قائمة التراث العالمي

الوفاق/ أعلن نائب وزير التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة الايراني قائلاً: تم استكمال ملف تسجيل «المشهد الثقافي لماسوله ومواقع التعدين المرتبطة بها» عالميًا، وأصبح جاهزًا للإرسال إلى اليونسكو. حيث إن ملف التسجيل العالمي لماسوله أصبح جاهزًا يوم ٢٥ يناير للإرسال إلى اليونسكو ليتم إدراجه في قائمة التراث العالمي.

وقال علي دارابي: «سبق أن عُرض هذا الملف في الدورة الخامسة والأربعين للجنة التراث العالمي لليونسكو في الرياض بالمملكة العربية السعودية سبتمبر ٢٠٢٤م، وتقرر إجراء المزيد من الدراسات. وأضاف: «لحسن الحظ، اكتمل ملف ماسوله الآن وسيتم إرساله قريبًا إلى مقر اليونسكو في باريس». وأوضح دارابي: تكمن أهمية ملف ماسوله في أنه يثبت استخراج الحديد في العصر الإسلامي، كما يتمتع بموقع متميز في غابات هيركاني، فضلاً عن تنوع المجموعات العرقية التي سكنته وشكل المباني التي تعد من مزاياه وخصائصه الأخرى. وهنأ دارابي الشعب الإيراني وخاصة سكان محافظة جيلان بهذا الإنجاز.

● تقرير مصور

مشاركة فعّالة لمحافظة هرمزغان في معرض السياحة البحرية والساحلية

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان عن المشاركة النشطة لهذه المديرية في معرض الصناعات البحرية وقال: هذا المعرض فرصة قيمة لعرض الإمكانيات المتنوعة للسياحة البحرية والساحلية في محافظة هرمزغان.

وأضاف عباس رئيسي: عرض إمكانيات السياحة البحرية، قدرات الصناعات اليدوية المرتبطة بالبحر وثقافة البحر، وكذلك إمكانيات الاستثمار في مجال السياحة الساحلية والبحرية، هي من أهم محاور مشاركة مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان في هذا المعرض. وأشار رئيسي إلى المكانة الخاصة للمحافظة في الاقتصاد البحري، وقال: محافظة هرمزغان، بفضل موقعها الجغرافي المتميز، وسواحلها الواسعة، وجزرها المتعددة، وتراثها الثقافي الغني، تتمتع بإمكانيات فريدة في مجال السياحة البحرية، والتي يمكن أن يؤدي عرضها بشكل هادف إلى جذب المستثمرين المحليين والأجانب.

● أخبار قصيرة

حماس: بذلنا جهودًا كبيرة لإيجاد جثمان الأسير الأخير وعلى الاحتلال تنفيذ كامل الاتفاق

أكدت حركة حماس أنها بذلت جهودًا واسعة للعثور على جثمان الأسير الصهيوني الأخير، وقدّمت للوسطاء المعلومات المتوافرة أولًا بأول التزامًا بالاتفاق.
وشددت على أنها أنجزت كامل استحقاقات المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بمسؤولية ووضوح.
وطالبت الاحتلال بتنفيذ جميع بنود الاتفاق دون مماطلة، خصوصًا فتح معبر رفح في الاتجاهين، إدخال احتياجات غزة، رفع القيود عن المواد، الانسحاب الكامل من القطاع، وتسهيل عمل اللجنة الوطنية لإدارته.
كما دعت الدول الضامنة لتحمّل مسؤولياتها وضمان تنفيذ البنود التي يعطلها الاحتلال بعد انتهاء ذريعته المتعلقة بالجثمان.

رئيسة فنزويلا : لا نقبل أوامر من أي طرف خارجي

رفضت الرئيسة الفنزويلية بالوكالة، ديلسي رودريغيز، تصريحات وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت بشأن إدارة واشنطن لبيع النفط الفنزويلي، ووصفتها بأنها مسيئة وغير لائقة.
وأكدت أن الشعب الفنزويلي لا يقبل أي أوامر خارجية، وأن الحكومة تستمد شرعيتها من المواطنين فقط.
وخلال فعالية لمناقشة إصلاح قانون المحروقات، شددت رودريغيز على أن العلاقة بين الشعب ومؤسسات الدولة علاقة تبادلية قائمة على الثقة.
وأعربت عن فخرها بتمثيل الفنزويليين في هذه المرحلة الصعبة، مؤكدة أن فنزويلا لن تطيع أي جهة خارجية في إدارة مواردها الوطنية.

منظمة الهجرة الدولية: عودة نحو ٣ ملايين نازح سوداني إلى مدنهم

أعلنت منظمة الهجرة الدولية عودة نحو ٣ ملايين نازح سوداني إلى ما يقارب ٢٥٠٠ موقع في ٩ ولايات، مع ارتفاع معدل العودة بنسبة ١٠٪ مقارنة بالشهر السابق، رغم استمرار التحديات الأمنية والإنسانية.
وأوضحت أن البيانات جُمعت من أكثر من ١٢ ألف موقع في ١٨٥ منطقة محلية.
وأشارت إلى أن ٨٣٪ من العائدين كانوا نازحين داخليًا، بينما عاد ١٧٪ من الخارج، وأن الأطفال يشكلون نسبةً كبيرة من العائدين.
ورغم هذه العودة، ما يزال عدد النازحين داخليًا مرتفعًا، إذ يتجاوز ٩,٢ ملايين شخص موزعين على أكثر من ١١ ألف موقع.

أمين عام حزب الله لبنان:

لسنا على الحياد.. وإيران ليست وحدها

في لحظة إقليمية تتشابك فيها التهديدات وتتعاظم فيها المخاطر، أطلّ الشيخ نعيم قاسم، الأمين العام لحزب الله، بخطاب يحمل رسائل سياسية واستراتيجية واضحة، ويضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بموقع إيران في معادلة الصراع، ودور محور المقاومة في مواجهة أي عدوان محتمل، هذا الخطاب لا يكتفي بوصف الواقع، بل يرسم ملامح المرحلة المقبلة، ويؤكد ثوابت المقاومة في الدفاع عن الأرض والكرامة والسيادة.
فقد أعلن الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن المقاومة في لبنان «ليست على الحياد» في حال شنّت الولايات المتحدة أي عدوان على إيران، أو في حال تمّ المساس بسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي. وأكّد الشيخ قاسم أن الحزب سيختار طريقة تدخّله في التوقيت المناسب، رافضاً تقديم أي ضمانات للوسطاء الذين تواصلوا مع الحزب لاستطلاع موقفه في حال تعرّضت إيران إلى هجوم أميركي أو صهيوني.

مهرجانات تضامنية حاشدة مع إيران وقيادتها

وجاء كلام الشيخ قاسم في كلمة له يوم الاثنين، بعد مهرجانات جماهيرية نظمها حزب الله في بيروت والمناطق، تضامناً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقيادتها الحكيمة وشعبها الأبي في مواجهة التخريب والتهديد الأميركي - الصهيوني، وتنديدًا بالإساءة لمقام سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.
وتخلّل اللقاء التضامني الحاشد كلمات لرجال دين وممثلين عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وحركة أمل وأحزاب وطنية وإسلامية، حذّرت من أن أي مسّ بسماحته سيُعدّ حربًا على الإسلام.

استهداف القيادة.. استهداف للاستقرار الإقليمي والدولي

توقف الشيخ قاسم عند موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في فكر الحزب وقناعاته ومساراته، مشدداً على أن الارتباط الديني بهذه المرجعية يتجاوز حدود إيران ليطاول الفضاء الإسلامي الأوسع. ولفت إلى أن المسألة لا تتعلق بكونه قائداً للدولة، بل بكونه مرجعاً وإماماً لملايين، بل لعشرات الملايين من المسلمين، وهو ما سيترك صداه العميق وتداعياته الكبرى على مستوى المنطقة والعالم. وفي هذا السياق، قال الشيخ قاسم: «عندما يُهدّد ترامب أو غيره القائد بالقتل، فهذا يعني أنه يُهدّد ملايين، بل عشرات الملايين، بل أكثر من ذلك، لأنه يُهدّد قائدنا، وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه. هي مسؤوليتنا جميعاً، من منطلق الإيمان والقناعة والواجب، أن نتصدى لهذا التهديد. نحن معنيون باتخاذ كل الإجراءات والاستعدادات لمواجهة هذا الخطر. فالاغتيال، لا سمح الله، هو اغتيال للاستقرار وللوضع في المنطقة والعالم، بسبب هذا الانتشار الواسع للمؤمنين الملتزمين والمحبّين للولي الفقيه». وأكّد «أننا معنيّون بمواجهة هذا التهديد، ونعتبره موجّهاً إلينا أيضاً، ولدينا كامل الصلاحية في أن نفعل ما نراه مناسباً لمواجهة هذا التحدّي».

صمود إيران أفشل المشاريع الأميركية

وشدد الشيخ قاسم على أن« الجمهورية الإسلامية منذ العام ١٩٧٩ وأميركا تواجهها لأنها لا تتحمل أن يكون هناك بلد حر ومستقل يكون مرجعًا لمسلمي ومستضعفي العالم». وتابع: «أقامت أميركا حربًا على إيران بواسطة العراق لمدة ٨ سنوات واستخدمت كافة أنواع الأسلحة ودفعوا الملايين لاسقاط إيران وفشلوا، مشيرًا إلى أن قيام الجمهورية الإسلامية ونجاح ثورتها شكّلا أكبر ضربة لأميركا والعدو الصهيوني».
ونوّه إلى أن إيران صمدت في حرب الـ١٢ يومًا واستطاعت تحت قيادة سماحة القائد إفشال مشاريع أميركا والعدو الصهيوني لافتًا إلى أن الأعداء أرادوا اسقاط إيران من الداخل عبر الوضع الاقتصادي فدسّوا في التظاهرات المخربين الذين استهدفوا القوات الأمنية والشعب وحرقوا المساجد والسيارات والمراكز.

لسنا على الحياد

وكشف الشيخ قاسم أن الحزب تلقّى أسئلة مباشرة حول ردّة فعله في حال تعرّضت إيران لعدوان، معلناً أن حزب الله حسم خياره في ما يتصل بالدور الدفاعي للمقاومة. وأوضح أن «من الطبيعي أن نكون في موقع الاستعداد والدفاع، على أن نتحرّك وفق ما ستؤول إليه الأمور، سلباً أو إيجاباً، وفق التقدير الدقيق للوضع في اللحظة المناسبة».
وقال سماحته أن «عدّة جهات، في الشهرين الماضيين، وجّهت إلينا سؤالاً واضحاً وصريحاً: إذا ذهب العدو الصهيوني وأميركا إلى حرب ضد إيران، هل سيتدخل حزب الله أم لا؟ لأنهم مكلّفون بالحصول على تعهّد من الحزب بعدم التدخل وألّا يكون له أي دور». وتابع متسائلاً: «لماذا يطلبون منا هذا الالتزام؟ لأنهم يريدون أن يقرّروا ماذا سيفعلون». وأشار إلى أن الوسطاء قالوا للحزب بشكلٍ واضح إن «العدو الصهيوني وأميركا تفكّران: هل ضرب حزب الله أولاً ثم إيران أفضل؟ أم ضرب إيران أولاً ثم حزب الله أفضل؟ أم ضرب الاثنين معاً؟ أي أنهم، في كل الاحتمالات، يضعوننا في دائرة الاستهداف، وهم يدرسون ما إذا كان التقسيم في الضربات سيقودهم إلى نتيجة».
واعتبر الشيخ قاسم أنه: «أمام هذه الاحتمالات المتشابكة والمتداخلة، وأمام عدوان لا يميّز بيننا، فإن جوابنا واضح: نحن معنيّون بما يجري، ومستهدفون بالعدوان المحتمل، ومصمّمون على الدفاع. سنختار في حينه كيف نتصرف، تدخّلاً أو عدم تدخّل، أو وفق التفاصيل التي تتناسب مع طبيعة الظرف القائم في وقته، لكننا لسنا حياديين. أمّا كيفية التصرّف، فهذه تفاصيل تفرضها المعركة ونحدّدها وفق المصلحة القائمة». وأضاف: «قد يقول البعض إنه لا يوجد تكافؤ في القوّة. ومن قال إن الدفاع يُقاس بالتكافؤ؟ أصلاً، الدفاع يكون حين لا يوجد تكافؤ في القوّة، ويكون عندما يقع عدوان، ويهدف إلى منع العدو من تحقيق أهدافه».
وأكد أن «كل سرديتنا في كل مواقفنا قائمة على التمسك بحقنا وأرضنا والدفاع عنها بينما سردية الاستكبار قائمة على السلام بالقوة»، لافتًا إلى أن «السلام بالقوة يعني الطغيان والاستعمار بالقوة والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة تعني الوحشية والإجرام بشراكة الغرب».

الحرب على إيران.. شرارة قد تشعل المنطقة

وأكّد الشيخ قاسم أن «الحرب على إيران هذه المرة قد تشعل المنطقة برمّتها. وبالنسبة إلينا، فإن إيران دعمتنا على مدى ٤٣ عاماً ولا تزال، في إطار مشروعية تحرير الأرض، فيما أميركا والعدو الصهيوني ومن يدور في فلكهما يدعمون كيان العدو عبر فرض سياسات تستهدف تعطيل قوة لبنان، وبثّ بذور الفتنة، وتعقيد ملف النزوح السوري، فضلاً عن كل ما يجري، وصولاً إلى الفساد في لبنان الذي تُدار مفاصله، وفق هذا المنطق، بإدارة أميركية–صهيونية».
وختم قائلًا: «لا تهددونا بالموت فهو ليس بيدكم بل بيد الله تعالى ولكن الكرامة والعزة بيدنا لن نتخلى عنها فهي مسؤولية»، موجهًا التحية إلى الجمهورية الاسلامية وأقول للشعب الإيراني «أنتم درة التاج نحن معكم وأنتم معنا».
ختاماً لم يكن اللقاء الجماهيري في الضاحية الجنوبية مجرد تجمع تضامني، بل كان إعلانًا صريحًا عن وحدة الموقف بين القوى اللبنانية والإيرانية في مواجهة التهديدات الأميركية – الصهيونية. وهو يعكس عمق العلاقة التاريخية بين لبنان وإيران، ويؤكد أن التضامن مع الجمهورية الإسلامية ليس خيارًا سياسيًا فحسب، بل هو واجب ديني وأخلاقي، في مواجهة مشروع استعماري يسعى إلى إخضاع الشعوب ونهب ثرواتها. وبذلك، فإن الرسالة التي خرجت من الضاحية الجنوبية هي أن إيران ليست وحدها، وأن شعوب المنطقة ستقف معها في معركة الحق ضد الطغيان.

أكد الشيخ نعيم قاسم أن حزب الله معني بمواجهة التهديد الأميركي للجمهورية الإسلامية الإيرانية وسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، موجّهاً التحيّة للشعب الإيراني بقوله: "أنتم درّة التاج، نحن معكم وأنتم معنا"

البيت الأبيض يُحمل الديمقراطيين مسؤولية مأساة مينيسوتا

قال البيت الأبيض إنّ دونالد ترامب، «لا يريد أن يرى الناس يتعرضون للأذى أو يُقتلون في الشوارع»، في حين أعرب المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، عن قلقه بسبب مستوى العنف في البلاد.
وأشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولاين ليفيت، في تصريح صحافي، الاثنين، إلى أن «مأساة» مقتل متظاهر، قبل يومين، برصاص عناصر إنفاذ قوانين الهجرة، حدثت «نتيجة مقاومة متعمّدة وعدائية من الزعماء الديمقراطيين في مينيسوتا لأسابيع».
ومن المقرر أن تنظر قاضية المحكمة الجزئية الأميركية، كاثرين مينينديز، اليوم، في طلب مقدّم من ولاية مينيسوتا ومدينتي مينيابوليس وسانت بول، لوقف حملة إدارة ترامب، بشكلٍ مؤقت. وتدعو الدعوى إلى تعليق العملية التي يشارك فيها ثلاثة آلاف عميل، وتصفها بأنها انتهاك «غير متناسب على الإطلاق» لسيادة الولاية.
من جهته، أعرب المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، عن قلقه بعد مقتل مواطن أميركي على يد عناصر إنفاذ قوانين الهجرة.
وقال ميرتس، في تصريح صحافي، إن «الأخبار الواردة من الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة مقلقة للغاية»، متوقعاً من السلطات الأميركية أن تجري «تحقيقاً شاملاً في ما إذا كان من الضروري إطلاق النار في هذه الحالة».
وتابع: «يجب أن أقول إنني أجد أن هذا المستوى من العنف في الولايات المتحدة مثير للقلق».

مودي: اتفاقية تجارية ضخمة مع أوروبا بـ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي

تحدث رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، يوم الثلاثاء، عن اتفاقية تجارية ضخمة مع الاتحاد الأوروبي، تبلغ قيمتها حوالي ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكد إنها «ستجلب فوائد شاملة». وقال مودي، قبل اجتماع مع رؤساء الاتحاد الأوروبي في نيودلهي: «يناقش الناس في العالم هذا الأمر باعتباره أم جميع الصفقات». وأضاف مودي «أنه بالنسبة للهند، سيعزز ذلك قطاعات تشمل المنسوجات والأحجار الكريمة والمجوهرات والمنتجات الجلدية».
وشدّد على أنّ هذه الاتفاقية مع أوروبا، ستجلب العديد من الفرص لسكان الهند البالغ عددهم ١,٤ مليار نسمة، وملايين عديدة من سكان الاتحاد الأوروبي. تأتي الشراكة الجديدة في وقت تسعى فيه أوروبا إلى تقليص اعتمادها على الولايات المتحدة والصين وتوطيد روابطها الدبلوماسية والاقتصادية مع مناطق أخرى.
وجاء في مسودة الشراكة، أن الجانبان سيتشاوران «بشأن مبادراتهما الدفاعية، بما في ذلك عبر تبادل الآراء حول مسائل مرتبطة بقطاع الدفاع».
وأضافت الوثيقة أن الهند والاتحاد الأوروبي «سيستكشفان، عندما توجد مصلحة متبادلة وتوافق في أولويات الأمن، إمكانات مشاركة الهند في مبادرات دفاعية ذات صلة داخل الاتحاد الأوروبي، حسبما يكون الأمر مناسباً، وبما يتماشى مع الأطر القانونية لكل طرف». وتتصور الشراكة إجراء حوار سنوي بين الجانبين بشأن الأمن والدفاع، إلى جانب تعزيز التعاون في أمن الملاحة البحرية والقضايا السيبرانية ومكافحة الإرهاب.
وتشير الوثيقة إلى أن «التعقيد المتزايد للتهديدات الأمنية العالمية، وتصاعد التوترات الجيوسياسية، والتغير التكنولوجي السريع، يؤكد الحاجة إلى حوار وتعاون أوثق بين الاتحاد الأوروبي والهند في مجال الأمن والدفاع».

من الصحافة الإيرانية

خاص

التضليل بالأرقام لتعويض هزيمة الفوضى.. مقامرة الغرب الأخيرة ضدّ إيران

كيهان

رأت صحيفة "كيهان" الإيرانية، أن فشل مشروع الفوضى في إيران دفع المحور الغربي–العبري إلى اللجوء لما وصفته بـ«الإرهاب الإحصائي»، عبر تضخيم أرقام الضحايا وخلق أعداد وهمية، في محاولة لتبييض جرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وإبقاء فتنة منهارة حيّة في الوعي الإعلامي.
وأضافت الصحيفة، في تقرير تحليلي نُشِر يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني/ يناير، أن غرف التفكير في واشنطن ولندن راهنت لسنوات على إسقاط نظام متجذر في وعي المجتمع الإيراني؛ لكنها خسرت رهاناتها المتتالية أمام تماسك الإرادة الشعبية، مشيرة إلى أن أحداث الفتنة الأخيرة انهارت بفعل حكمة القيادة، وضبط النفس الأمني، والحضور الشعبي الواسع في ١٢ كانون الثاني/ يناير.
وتابعت الصحيفة: أن الآلة الإعلامية المعادية انتقلت بعد الهزيمة الميدانية إلى مرحلة «تلويث المعلومات»، عبر وسائل مثل «إيران إنترنشنال» و«بي. بي.سي»، التي روّجت أرقامًا خيالية عن أعداد القتلى دون أي أدلة موثوقة، في مسعى لخلق صدمة نفسية عالمية وتمهيد الرأي العام لعدوان محتمل.
ولفتت "كيهان" إلى أن أهداف هذا التضليل تتراوح بين إبقاء مستوى التوتر الداخلي مرتفعًا، وبث الأمل في صفوف المخرّبين، وتخفيف الضغط الدولي عن جرائم الكيان الصهيوني في غزة من خلال مقارنات مضللة. وأوضحت: أن ما يجري ليس نقلًا للأخبار، بل عملية منظمة لبث القلق المزمن، ودفع المجتمع إلى استنزاف نفسي دائم عبر سيناريوهات حرب مفبركة.
وأكدت الصحيفة أن تصريحات مسؤولين أمريكيين سابقين كشفت تورط أجهزة استخباراتية في توجيه الفوضى، معتبرة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو المسؤول الأول عن الدماء التي سالت، سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا. واختتمت بالتشديد على أن صناعة الإحصاءات المزيفة في الإعلام هو المحاولة الأخيرة لمشروع مفلس، مؤكدة أن إيران لن تتراجع أمام التهديد، وأن محاسبة الجناة ستبقى أولوية داخلية ودولية.

تصعيد عسكري أم ورقة ضغط في لحظة التفاوض؟

ستاره صبح

رأت صحيفة "ستاره صبح" الإيرانية، أن أعمال الشغب الأخيرة في إيران وما رافقها من سقوط قتلى وجرحى، فتحت الباب أمام تصعيد سياسي وإعلامي دولي، ترافق مع مواقف عدائية للرئيس الأمريكي الذي اصطف إلى جانب التيارات المعادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وشجّع بشكل علني على استهداف المؤسسات الحكومية في إيران.
وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني/ يناير، أن الولايات المتحدة، بالتوازي مع هذه التطورات، شرعت بإرسال معدات عسكرية ثقيلة إلى مياه الخليج الفارسي، في خطوة عكست انتقال الضغوط من المستوى السياسي إلى التهديد العسكري المباشر. وتابعت الصحيفة: أن قائد القيادة المركزية الأمريكية، إلى جانب جاريد كوشنر صهر ترامب، توجها إلى تل أبيب لإجراء محادثات مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني وقادة عسكريين، في مؤشر على تنسيق أمني واسع، اعتبره محللون تمهيدًا محتملاً لمواجهة جديدة ضد إيران.
ولفتت الصحيفة إلى أن الانتشار العسكري الأمريكي لا يقتصر على حاملة واحدة، إذ تنشط عدة قطع بحرية في نطاق سنتكام، إضافة إلى مناورات جوية ونقل طائرات عسكرية من أوروبا إلى قواعد في قطر والكويت، ما يعكس رفع مستوى الجهوزية القتالية.
واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن المنطقة تقف على حافة تحول خطير، إلا أن الدبلوماسية في اللحظات الأخيرة، إلى جانب رفض الشعب للتدخل الخارجي والعنف، قد تشكل فرصة لاحتواء التصعيد إذا أُحسن استثمارها سياسيًا واقتصاديًا.

أزمة بلا غطاء شرعي.. أمريكا والخلل الداخلي في فنزويلا

آرمان امروز

رأى الكاتب الإيراني "حسن بهشتي بور" أن العامل الأوضح في تشكّل الأزمة الدولية الأخيرة يتمثل في الدور المباشر للرئيس الأمريكي، معتبرًا أن قراره باختطاف رئيس دولة مستقلة يشكل انتهاكًا صريحًا لقواعد القانون الدولي، ومبدأ السيادة الوطنية، وحظر استخدام القوة في العلاقات الدولية.
وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "آرمان امروز" الإيرانية يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني/ يناير، أن هذا السلوك يندرج ضمن سياق تاريخي طويل من التدخلات الأمريكية في أمريكا اللاتينية، من غواتيمالا إلى تشيلي وبنما، مشيرًا إلى أن منطق هذه الخطوة أقرب إلى إسقاط حكومة أليندي، حيث كان الهدف الحقيقي منع استمرار نموذج سياسي واقتصادي يتعارض مع مصالح واشنطن.
وتابع الكاتب: أن الإدارة الأمريكية منحت نفسها، عبر تفسيرات فضفاضة لشعارات مثل «مكافحة المخدرات» و«إعادة الديمقراطية»، حق التدخل العابر للحدود، محذرًا من أن تجاهل كلفة هذا السلوك قد يحوله إلى سابقة خطيرة في النظام الدولي.
ولفت الكاتب إلى أن حصر الأزمة في العامل الخارجي فقط يقدم صورة ناقصة، إذ إن أداء حكومة مادورو ساهم تدريجيًا في تآكل الشرعية الداخلية بفعل الأزمة الاقتصادية، والتضخم، وتراجع مستوى المعيشة، واتساع الهجرة، وتضييق المجال السياسي، ما أضعف القدرة على تعبئة الشارع في لحظة التدخل، منوهاً إلى أن صمت الجيش أو تردده كان عاملًا حاسمًا في تسهيل التدخل، نتيجة انقسامات داخلية وضغوط متعددة، مؤكدًا أن تماسك المؤسسة العسكرية يبقى مرهونًا باستمرار الشرعية السياسية.
واختتم الكاتب بالتشديد على أن الأزمة تقدم درسًا واضحًا مفاده أن الاعتماد على الخارج، دون إصلاح داخلي حقيقي، لا يحمي الدول ولا يصون سيادتها.

من الولاية إلى الردع.. حين تتحوّل الكلمة إلى معادلة وجود

الوفاق ٦
د. اكرم شمص

ليست كلمة الشيخ نعيم قاسم مجرّد خطاب تضامني مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا هي بيان تعبوي عابر في لحظة توتر إقليمي، بل يمكن اعتبارها نصًا تأسيسيًا يعيد تعريف معنى السياسة في زمن الصراع المفتوح، ويؤسس لمنطق جديد في فهم العلاقة بين العقيدة والقرار، وبين الإيمان والردع، وبين الفكرة والسلاح.
منذ الجملة الأولى التي حدّد فيها موقع الإمام الخامنئي بقوله: "هو وليّ أمرنا، هو قائدنا، وهو الذي يشرّع حقيقة مواقفنا فيما يتعلّق بالتحديات والمسؤولية الشرعية"، يضع الشيخ نعيم السياسة خارج إطار البراغماتية التقليدية، وينقلها إلى مستوى فلسفي أعلى: مستوى المعنى والشرعية والغاية. هنا، لا تعود المقاومة مجرّد تنظيم مسلّح، بل تتحوّل إلى كيان يرى نفسه امتدادًا لمسيرة تاريخية تبدأ بالنبوة، تمرّ بالإمامة، وتستمر في زمن الغيبة عبر الولاية.
بهذا المعنى، يصبح القرار السياسي فعلًا أخلاقيًا قبل أن يكون تكتيكًا عسكريًا. وهذه الرؤية تفسّر لماذا اعتبر الشيخ نعيم أن التهديد باغتيال الإمام الخامنئي ليس استهدافًا لشخص، بل زلزالًا وجوديًا: "عندما يهدد ترامب أو غيره القائد بالقتل، يعني أنه يهدد ملايين، بل عشرات الملايين.. وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه".
فلسفيًا، هذا الموقف يعكس فهمًا خاصًا للقيادة: القائد ليس جسدًا، بل رمز لمعنى، والاعتداء على الرمز هو اعتداء على الفكرة، والفكرة هنا هي أساس هوية محور كامل. لذلك يصبح الردّ ليس خيارًا سياسيًا، بل ضرورة وجودية. ومن هذا المنطلق، لا يمكن قراءة خطاب الشيخ نعيم بمعزل عن الأدبيات العالمية التي تناولت مفهوم الردع بوصفه مسألة إدراك وإرادة قبل أن يكون مسألة ترسانة وسلاح.

من فلسفة الردع إلى منطق البقاء.. حين يلتقي الفكر بالميدان

ما يطرحه الشيخ نعيم قاسم ينسجم بعمق مع ما قدّمه منظّرو الردع في الفكر الاستراتيجي الحديث. توماس شيلينغ، في كتابه الشهير The Strategy of Conflict، يبين أن الردع الحقيقي لا يقوم فقط على حجم القوة، بل على إقناع الخصم بأن الطرف الآخر يرى الصراع كمسألة مصير لا كمجرد نزاع مصالح. وهذا بالضبط ما تعكسه مقولة الشيخ: "دماؤنا لا نستطيع أن نصرفها، ومقاومتنا لا نستطيع أن نقوم بها من دون إذن شرعي"، إذ تتحول المواجهة إلى التزام أخلاقي - وجودي لا إلى صفقة سياسية.
كما تشير دراسات RAND Corporation و International Institute for Strategic Studies (IISS) إلى أن أي حرب كبرى على إيران ستأخذ طابعًا إقليميًا متعدد الجبهات، لأن شبكة الحلفاء المرتبطة بطهران ليست تحالفات تكتيكية عابرة، بل منظومات ردع مترابطة. وهذا يضع خطاب الشيخ نعيم في سياق مدرسة واقعية متقدمة ترى أن الدفاع عن المركز هو دفاع عن الأطراف، والدفاع عن الأطراف هو دفاع عن المركز، في حلقة بقاء واحدة لا يمكن تفكيكها.
ويفسّر هذا الإطار النظري لماذا انتقل الشيخ نعيم من التنظير العقائدي إلى كشف الحسابات العملية للخصم، كاشفًا ما يدور في كواليس القرار الأميركي - الصهيوني.

من وهم التجزئة إلى وحدة المصير

هنا يبلغ الخطاب ذروة صراحته السياسية حين يقول: إن "الصهاينة وأمريكا يفكرون، هل ضرب حزب الله أولًا ثم إيران أفضل؟ أم ضرب إيران أولًا ثم حزب الله أفضل؟ أم ضرب الإثنين معًا؟" هذه العبارة تختصر عقلية الخصم: عقلية تبحث عن تفكيك المعركة إلى أجزاء قابلة للإدارة، على قاعدة أن إسقاط أحد أعمدة المحور سيُضعف البقية تلقائيًا. إنّه منطق التجزئة الاستعمارية الكلاسيكي: اضرب الأطراف منفردة لتجنب مواجهة الكتلة كاملة؛ ولكن ردّ الشيخ يأتي كقلبٍ للمعادلة: "أمام العدوان الذي لا يفرّق بيننا، نحن معنيون بما يجري ومستهدفون بالعدوان المحتمل، ومصمّمون على الدفاع؛ لكننا لسنا حياديين".
فلسفيًا، هذا إعلان إنتقال من منطق تعدد الساحات إلى منطق وحدة المصير. أي أن السؤال لم يعد: متى نتدخل؟ بل: كيف نحمي وجودنا الجماعي عندما يُستهدف أحد أركانه؟ والطلب الأميركي - الصهيوني بالحصول على تعهّد بعدم التدخل ليس دليل قوة، بل دليل قلق. إنّه اعتراف ضمني بأن حزب الله يمتلك قدرة حقيقية على قلب مسار أي حرب تُشنّ على إيران عبر فتح جبهة ضاغطة تغيّر ميزان الكلفة والعائد. بمعنى أدق: هم لا يخشون فقط صواريخ الحزب، بل يخشون فلسفة الحزب؛ الفلسفة التي ترى أن خسارة إيران تعني خسارة شروط البقاء لكل محور المقاومة، وأن الدفاع عنها يتحول تلقائيًا إلى دفاع عن الذات. وهنا تتكامل الكلمة مع جوهر المقال: حزب الله لا يقدّم نفسه كفاعل ينتظر التعليمات، ولا كطرف متهوّر يسارع إلى الإشتعال، بل كقوة واعية تمسك بخيارات متعددة ضمن بوصلة واحدة: بوصلة الكرامة والوجود.

> **خطاب الشيخ نعيم يقول للخصوم بوضوح: أي حرب على إيران لن تبقى محصورة، وأي رهان على تفكيك المحور بالتجزئة هو رهان خاسر**

بين الحياد والمصير.. سقوط وهم المنطقة الرمادية

في واحدة من أهمّ فقرات الخطاب، يقرّ الشيخ نعيم بأن الحزب أمام احتمالات متعددة: تدخل أو عدم تدخل، تصعيد أو ضبط إيقاع؛ لكنه يحسم جوهر المسألة بقوله: "لكننا لسنا حياديين". هذه العبارة القصيرة تُسقط فكرة المنطقة الرمادية التي تحاول بعض القوى تسويقها. فالحياد في صراع يُعاد فيه رسم خرائط المنطقة ليس موقفًا أخلاقيًا ولا واقعيًا، بل شكل من أشكال الانتحار البطيء. فالخطاب هنا يلامس جوهر الفلسفة السياسية الواقعية: عندما تكون المواجهة على مستوى الوجود، يصبح عدم الانخراط نوعًا من الانخراط لصالح العدو.

الدفاع بوصفه فعل كرامة لا معادلة أرقام

إذا كان الحياد وهمًا، فإن معيار القوة نفسه يحتاج إلى إعادة تعريف. وهنا يذهب الشيخ نعيم أبعد من الحسابات العسكرية البحتة حين يقول: مَن قال إن الدفاع يقتصر على التكافؤ بالقوة؟ أصلًا الدفاع يكون عندما لا يوجد تكافؤ. هذه الجملة تختصر فلسفة المقاومة منذ نشأتها. فالقيمة ليست في موازين السلاح، بل في إرادة كسر المشروع المقابل. والدفاع هنا ليس محاولة انتصار تقني، بل فعل رفض تاريخي للخضوع. وهو منطق يلتقي مع مقولة الإمام الحسين(ع): "موت في عزّ خير من حياة في ذلّ".

إيران.. الظهير الذي لا يُستغنى عنه

بهذا الفهم الجديد للقوة والدفاع، تتقدّم إيران في الخطاب لا كحليف عادي، بل كركيزة وجودية. حين يقول الشيخ نعيم: "إيران ساعدتنا ٤٢ أو ٤٣ سنة ولا زالت في مشروعية تحرير الأرض"، فهو يرسم معادلة استراتيجية واضحة: بقاء محور المقاومة مرتبط ببقاء مركزه. ومن هنا، يصبح الدفاع عن إيران دفاعًا عن خطوط الإمداد، وعن ميزان الردع، وعن قدرة الحزب نفسه على الاستمرار داخل المعادلة اللبنانية.

من الكلمة إلى المعادلة

خطاب الشيخ نعيم قاسم يقدّم نموذجًا نادرًا في السياسة المعاصرة: خطاب لا يفصل بين الإيمان والاستراتيجية، ولا بين الفكرة والسلاح. إنه يقول للخصوم بوضوح: أي حرب على إيران لن تبقى محصورة، وأي رهان على تفكيك المحور بالتجزئة هو رهان خاسر.
وفي العمق، يقدّم لجمهور المقاومة معنى أعمق للثبات: أن تكون مع الحق حتى لو كنت وحدك، وأن تختار الكرامة حتى لو كان ثمنها عاليًا. هكذا تتحوّل الكلمة إلى معادلة، ويتحوّل الخطاب إلى جزء من الردع، ويصبح حزب الله -وفق هذه الرؤية - ليس مجرد لاعب لبناني، بل ركنًا في معركة مصير إقليمية عنوانها الأكبر: "هيهات منّا الذلّة".

كيف تغلّبت إيران على مخطط عشرة أجهزة استخبارات معادية؟

الوفاق/ ما جرى في أحداث ٨ و٩ كانون الثاني/ يناير لم يكن مجرد عملٍ إرهابي، بل كان أبعد من ذلك بكثير. فقد أطلق أعداء إيران، عبر مخططٍ واسع وشامل وبالاستغلال المتعمّد للاحتجاجات الاقتصادية، حرب شوارع عشوائية بلا تمييز؛ حربًا سقطت خلالها ٢٤٢٧ روحًا عزيزة، وأدخلت إيران في حالة حداد وحزن عميقين.
يعود التخطيط لهذه العملية إلى أشهرٍ سابقة. وتُظهر مراجعات إحدى الجهات الاستخبارية أنه عندما فشل العدو في حرب الأيام الإثني عشر المفروضة، ولم يحقق مكسبًا من شروره وجرائمه في الهجوم العسكري على إيران، جرى تشكيل ما سُمّي بـ«غرفة قيادة العدو» لتنفيذ أعمالٍ إرهابية داخل إيران، ضمّت ١٠ أجهزة استخبارات معادية ومتنافسة، وذلك مباشرةً بعد انتهاء حرب الأيام الإثني عشر.
وتُبيّن الوثائق والمعلومات التي جرى الحصول عليها من غرفة القيادة المذكورة أن «إثارة الفوضى الداخلية، والتدخل العسكري، وتحريك الجماعات التخريبية» شكّلت أضلاع عمليتهم الرامية إلى خلق لحظة تهديد وجودي ضد إيران الكبرى. لقد واجهت قوات حفظ الأمن هذا المخطط الخبيث والمعقّد على حساب أرواحها، في ظل وضعٍ كان شديد الضبابية والالتباس. فالغالبية العظمى من المحتجّين لم تكن تعلم بعدُ ما الذي يخطط له العدو للشوارع، ولم تكن تدرك أن المقنّعين الموجودين بينهم يحملون مهمةً بالغة الخطورة، وهي «صناعة القتلى».
بالنسبة لهؤلاء المرتزقة والإرهابيين، لم يكن يهمّ كثيرًا دمُ مَن يُراق؛ سواء أكان من قوات الشرطة والأمن وقوات التعبئة، أم من المدنيين العاديين، بل وحتى من المحتجّين أنفسهم. كان لابدّ أن تبلغ مستويات العنف ذروتها، لأن المشروع كان بحاجة إلى الدم.
أمّا وسائل إعلام العدو، فقد مهّدت الأرضية منذ أيام عبر عملية منسّقة وشاملة؛ فمن جهة كانت تقدّم تدريبات على الشغب والتخريب، ومن جهة أخرى كانت تحرّض وتهيّج، وتسوّق فكرة تخريب النظام واختلاق الفوضى على أنها حلمٌ سهل وقريب المنال، تُباع للغافلين والحالمين بالسذاجة.
وكان إظهار الأكثرية ضلعًا آخر من مهمتهم؛ إذ كان يجب الإيحاء بأن غالبية الشعب تقف مع هذا التيار والفقاعة المصطنعة، وأن كل مَن لا يرافقه إنما هو في أقليةٍ مطلقة، وعليه أن يشعر بالخجل لعدم انضمامه، وأن يكون مستعدًا للمساءلة في الغد! لم يكن التغلب على هذا المخطط المعقّد أمرًا سهلًا، ولم يتحقق النصر في هذه المعركة بسهولة. فقد كان ثمنه أرواح مئات الأشخاص، كثيرٌ منهم دخلوا الميدان حتى بأيدٍ عارية، لأن الطرف المقابل كان يطلب الدم، ولأن المدافعين عن الأمن كانوا يدركون أن كل قطرة دم تُراق إنما تُدير طاحونة العدو، وترسم الابتسامة على وجوه المخططين الحقيقيين لما جرى.
إن الاستشهاد المظلوم لهؤلاء الجنود من أبناء إيران، والذي اقترن في كثير من الحالات بوحشيةٍ داعشية الطابع من قِبل الإرهابيين، كان نتيجة مباشرة لهذا الوضع.
لقد تحقق النصر في هذا الميدان بثمن الإيثار والشهادة التي قدّمها أمثال هؤلاء الرجال. فالدماء الطاهرة لهؤلاء الأعزاء، وللمواطنين الذين سقطوا ضحايا لهذه الحرب الإرهابية، هي التي أطلقت سيل الجموع المليونية في ١٢ كانون الثاني/ يناير، في طهران ومئات المدن الأخرى في البلاد، لتُسمِع الجميع حقيقة صوت الشعب الإيراني؛ صوت شعبٍ وإن كان مجروحًا ومكلومًا، إلا أنه واعٍ، صامد، وثابت في موقفه.

المصدر: KHAMENEI.IR

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام جعفر الصادق(ع):

أُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَتَزَيَّنُوا مَعَهُ بِالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ الْعِلْمَ

في معهد أبحاث الفضاء الإيراني

رصد الفيضانات والتنبؤ بها بالاعتماد على البيانات الفضائية

كبرى أميري

أعلن رئيس مركز أبحاث الفضاء عن تطوير منظومة متقدمة لرصد الفيضانات والتنبؤ بها، بالاعتماد على بيانات الاستشعار عن بُعد والنماذج العددية المتقدمة والتعاون العلمي الدولي، في خطوة تهدف إلى تعزيز قدرات الإنذار المبكر والحدّ من الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية.

وقال جمال آغاياري، رئيس مركز أبحاث الفضاء في معهد أبحاث الفضاء الإيراني، إن المشروع الدولي المعنون «رصد الفيضانات في دول منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ (أبسكو) وتشكيل لجنة تخصصية»، يشكّل إطاراً علمياً متكاملاً لتحليل وتطوير أنظمة الرصد والإنذار المبكر للفيضانات على المستوى الوطني، ويؤكد أهمية تصميم نماذج تشغيلية قابلة للتطبيق العملي في إدارة المخاطر الهيدرولوجية. وأوضح: أن هذه المنظومة جرى تنفيذها بصورة تجريبية في حوض نهر غرغانرود، حيث أظهرت قدرة على التنبؤ بحدوث الفيضانات حتى أفق زمني يصل إلى ٧٣ ساعة، وذلك من خلال دمج البيانات الفضائية مع النماذج العددية الهيدرولوجية والهيدروليكية المتقدمة.

الفيضانات.. من أكثر الكوارث الطبيعية تكراراً في البلاد

تُعدّ الفيضانات من أخطر وأكثر الكوارث الطبيعية تكراراً في إيران، إذ تتسبب سنوياً في خسائر بشرية ومادية جسيمة. وتشير المعطيات التاريخية إلى أن أحواض بحر قزوين والخليج الفارسي وبحر عُمان، إلى جانب السفوح الغربية والجنوبية لسلسلة جبال زاغروس، تُعدّ من أكثر المناطق عرضة لمخاطر الفيضانات. ويُعزى ارتفاع مستوى المخاطر في هذه المناطق إلى تداخل مجموعة من العوامل، من بينها التعقيدات الطبوغرافية، وتكثّف الهطولات المطرية الغزيرة، وارتفاع الكثافة السكانية في المناطق المحاذية لمجاري الأنهار، فضلاً عن التوسع العمراني غير المنظم، ما يجعلها عرضة دائمة لأزمات ناتجة عن السيول المفاجئة.

قدرات الاستشعار عن بُعد في رصد الفيضانات وإدارتها

وقال آغاياري: أن تقنيات الاستشعار عن بُعد، المعتمدة على تحليل الصور الفضائية وبيانات الأقمار الصناعية، أصبحت أداة محورية في رصد الفيضانات وتحليلها وإدارتها. وتتيح هذه التقنيات مراقبة الظواهر أثناء وقوعها بدقة مكانية وزمانية عالية، ما يسمح بإنتاج خرائط تفصيلية لمناطق انتشار المياه وتقييم حجم الأضرار الناجمة عنها في مختلف المراحل. وأضاف: إن توافر أرشيف واسع من البيانات الفضائية على المستويين الوطني والدولي يوفّر أساساً علمياً لدراسة الفيضانات السابقة، واستخلاص الأنماط المتكررة، والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية. كما أن الكلفة المنخفضة نسبياً لجمع ومعالجة هذه البيانات، مقارنة بالمنظومات الأرضية التقليدية، تجعل من تقنيات الاستشعار عن بُعد خياراً عملياً وفعّالاً في إدارة الأزمات الطبيعية.

فيضانات عام ٢٠١٩؛ ودور معهد أبحاث الفضاء الإيراني

شكّلت الفيضانات الواسعة التي شهدتها إيران في نيسان/ أبريل ٢٠١٩ نموذجاً بارزاً للتوظيف العملي للبيانات الفضائية في إدارة الأزمات. فقد طالت هذه الفيضانات محافظات كلستان ولرستان وخوزستان، وألحقت أضراراً بشرية ومادية كبيرة.

وخلال هذه الأزمة، قام معهد أبحاث الفضاء بتشغيل منظومات معالجة الصور الفضائية على مدار الساعة، وأعدّ خرائط آنية لمناطق انتشار الفيضانات. وفي هذا الإطار، جرى إنتاج ٢٨ خريطة لمحافظة كلستان، وخريطتين لمحافظة لرستان، و٩ خرائط لمحافظة خوزستان، ووضعت جميعها في تصرف مقار إدارة الأزمات، ما أسهم في تسريع عمليات اتخاذ القرار وتوجيه فرق الإغاثة.

التعاون مع «أبسكو»؛ وبرامج بناء القدرات

وأشار آغاياري إلى الدور المحوري لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ (أبسكو) في دعم مشاريع رصد الفيضانات وتطوير القدرات الوطنية في هذا المجال. وأوضح أن هذا التعاون شمل تنفيذ برامج تدريبية تخصصية في مجال الاستشعار عن بُعد ونمذجة الفيضانات. وأضاف: إن معهد أبحاث الفضاء الإيراني نظم، بالتعاون مع أبسكو، ثلاث دورات تدريبية متخصصة، بلغت مدة كل منها ١٢٠ ساعة، بمشاركة خبراء ومتخصصين من ثماني دول أعضاء في المنظمة، ما أسهم في نقل المعرفة وتعزيز التعاون الإقليمي في مواجهة المخاطر الطبيعية.

منظومة غرغانرود؛ دمج النماذج العددية وأفق التنبؤ

تُعدّ منظومة رصد الفيضانات في حوض نهر غرغانرود من أبرز النماذج التطبيقية التي طوّرها معهد أبحاث الفضاء الإيراني. وتعتمد هذه المنظومة على الدمج المتكامل بين نماذج التنبؤ الجوي WRF، والنماذج الهيدرولوجية HEC-HMS، والنماذج الهيدروليكية HEC-RAS، إلى جانب البيانات الفضائية والقياسات الأرضية.

وتمكّن هذا التكامل من رفع دقة التنبؤات وتوسيع أفقها الزمني إلى ٧٣ ساعة، ما يوفّر زمناً كافياً لإطلاق التحذيرات المبكرة واتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من آثار الفيضانات على السكان والبنية التحتية.

إنشاء منظومة وطنية شاملة لرصد الفيضانات

وشدّد آغاياري على أن التجارب المكتسبة من المشاريع البحثية والتطبيقية تؤكد ضرورة إنشاء منظومة وطنية متكاملة وذكية لرصد الفيضانات في مختلف أنحاء البلاد. وأوضح أن هذه المنظومة ينبغي أن تكون قائمة على العمل المتواصل عبر الإنترنت، وأن تستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لرفع سرعة ودقة التنبؤات. وأشار إلى أن وجود مثل هذه المنظومة سيسهم في تعزيز جاهزية مؤسسات إدارة الأزمات، وتحسين التنسيق بين الجهات المعنية، وتقليل الخسائر البشرية والاقتصادية الناتجة عن الفيضانات.

أهمية المشروع وآفاقه المستقبلية

وفي ختام حديثه، أكد رئيس مركز أبحاث الفضاء أن تطوير منظومات رصد الفيضانات والتنبؤ بها يُعدّ خطوة استراتيجية في مسار تعزيز الأمن البيئي وإدارة المخاطر الطبيعية في إيران. وأضاف: إن توظيف البيانات الفضائية، إلى جانب النماذج العددية المتقدمة والتعاون الدولي، يفتح آفاقاً جديدة لتطوير حلول علمية مستدامة قادرة على مواجهة التحديات المناخية المتزايدة في المستقبل.

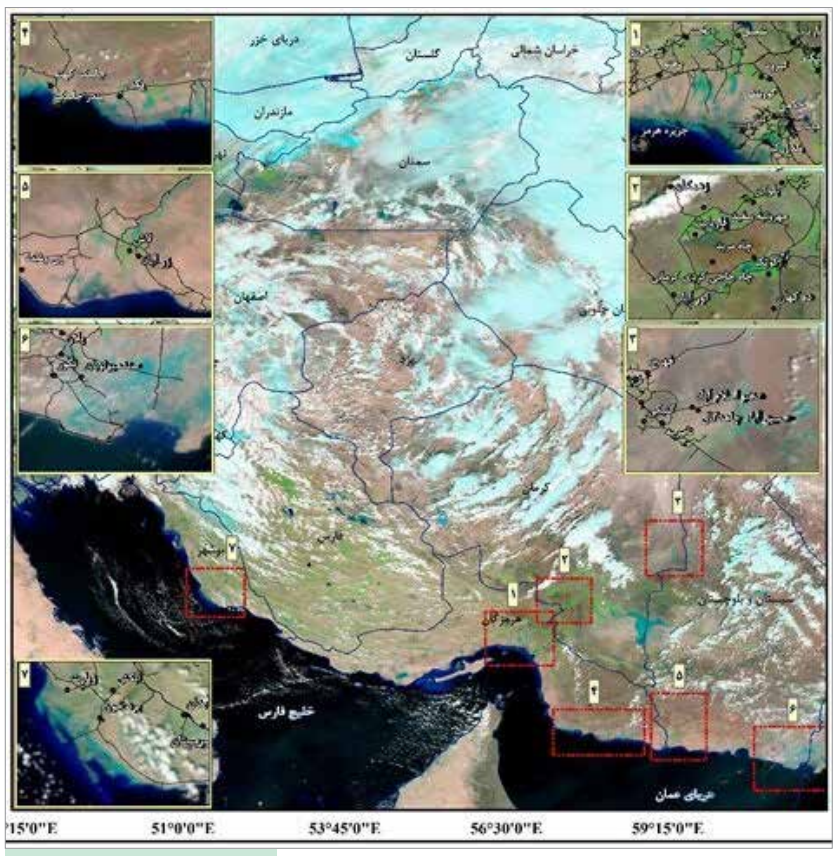

توظيف البيانات الفضائية، إلى جانب النماذج العددية المتقدمة والتعاون الدولي، يفتح آفاقاً جديدة لتطوير حلول علمية مستدامة قادرة على مواجهة التحديات المناخية المتزايدة في المستقبل

إيران تطوّر تكنولوجيا «التصوير الإشعاعي الصناعي» وتفحص خطوط أنابيب التكرير

تمكّنت شركة تكنولوجيا إيرانية من تلبية احتياجات الصناعات الاستراتيجية في البلاد في مختلف المجالات من خلال تصميم وإنتاج أنظمة تصوير إشعاعي صناعي متطورة تعتمد على الأشعة السينية.

وصرح ميلاد بدري كوه، مدير مراقبة الجودة في شركة بايا لتكنولوجيا التصوير الإشعاعي: تعمل شركة بايا لتكنولوجيا التصوير الإشعاعي، كشركة قائمة على المعرفة، في مجال تصميم وتصنيع معدات الأشعة السينية الطبية والصناعية والمخبرية ومعدات الفحص. وتصنع الشركة أنواعًا مختلفة من مولدات وكواشف الأشعة السينية المستخدمة في تطبيقات متنوعة، بما في ذلك التصوير الإشعاعي الصناعي والطبي.

التركيز على تطوير تقنية الأشعة السينية في الصناعة

وفي إشارة إلى مجال تخصص الشركة، قال بدري كوه: ينصب تركيز الشركة الرئيسي على إنتاج وتطبيق الأشعة في الصناعة، خاصة الأشعة السينية. وأضاف: نُنتج مولدات الأشعة السينية بقدرات مختلفة، من القدرة المنخفضة إلى القدرة العالية، والتي تُستخدم في مختلف المعدات.

التصوير الشعاعي المحمول.. حلٌّ جديد لفحص خطوط الأنابيب

وشرح مدير مراقبة الجودة في شركة بايا لتكنولوجيا التصوير الشعاعي أحد منتجات الشركة، قائلاً: يُعدّ جهاز التصوير الشعاعي المحمول من أبرز منتجاتنا. يُستخدم هذا الجهاز لفحص خطوط الأنابيب ذات الأقطار المختلفة، خاصة في مصافي النفط. في هذا النظام، يُصدر مولد الأشعة السينية شعاعًا منتظمًا على الأنبوب، وتستقبل لوحة كاشف مسطحة الصورة على الجانب المقابل. في حال وجود تشققات أو تآكل أو ترسبات أو انسدادات داخل الأنبوب، ستظهر هذه العيوب بوضوح في الصورة. وأضاف: إلى جانب فحص خطوط الأنابيب، يُستخدم هذا النظام أيضًا في مراقبة جودة اللحام وعمليات الفحص غير المتلف الأخرى، ويُستخدم في مختلف الصناعات والمختبرات ووحدات مراقبة الجودة.

التكنولوجيا متعددة التخصصات؛ تكامل إلكترونيات الطاقة والبرمجيات والميكانيكا

وفي معرض حديثه عن الطبيعة التكنولوجية لهذه المنتجات، قال بدري كوه: إن التكنولوجيا المستخدمة في هذه المعدات هي مزيج من إلكترونيات الطاقة والبرمجيات والميكانيكا، وهي ذات طبيعة متعددة التخصصات. وتتعاون فرق هندسية متعددة في آن واحد في عملية تصميم وتطوير هذه المنتجات.

توطين نظام التصوير الإشعاعي المحمول المتكامل

وبشأن وضع الشركة التنافسي والتصديري، صرح: هناك منافسون محليون في مجال مولدات الأشعة السينية؛ لكن نظام التصوير الإشعاعي المحمول المتكامل، الذي يشمل المولد والكاشف وبرمجيات معالجة الصور وتحليلها، هو أول نظام من نوعه في البلاد قامت شركتنا بتصميمه وإنتاجه. وأضاف: المنافسون الأجانب لهذا المنتج هم في الغالب شركات من الولايات المتحدة وإيطاليا؛ ونظرًا لحداثة دخولنا هذا المجال، فإننا لا نقوم بالتصدير حاليًا.

وصول إيران إلى سوق تكنولوجيا النانو بقيمة ٩٧ ألف مليار تومان

الوفاق/ تمكّنت إيران، من خلال إنتاج ١٨٠٠ منتج نانوي، من الوصول إلى سوق تبلغ قيمته ٩٧ ألف مليار تومان، مع تصدير منتجاتها إلى ٦٣ دولة حول العالم.

وأوضح مجيد صاحبي نجاد، مدير السياسات في مقرّ تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو، لدى استعراضه إنجازات عقدين من نشاط هذا المقر: أن ٤٢٠ شركة قائمة على المعرفة تنشط حالياً في هذا المجال داخل البلاد، وأسهمت في إنتاج أكثر من ١٨٠٠ منتج نانوي. كما أعلن أن قيمة صادرات قطاع تكنولوجيا النانو الإيراني بلغت ١٨٣ مليون دولار.

وأوضح صاحبي نجاد مسار تطوّر هذه التكنولوجيا في البلاد، مشيراً إلى أن البرنامج الوطني لتكنولوجيا النانو في إيران انطلق منذ مطلع العقد الأول من الألفية الثالثة، مع تركيز أساسي على التنمية العلمية وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة.

وأضاف: أنه نظراً لحداثة هذه التكنولوجيا، فقد ارتكزت أنشطة العقد الأول على التعليم والبحث العلمي، ما أسفر عن نشاط أكثر من ٤٤ ألف باحث في مجال النانو على مستويي الماجستير والدكتوراه، ومشاركة ١٥٠ جامعة ومركزاً بحثياً في هذا المجال، إلى جانب عمل نحو ألفي عضو هيئة تدريس متخصصين في تكنولوجيا النانو. وأشار صاحبي نجاد إلى ارتقاء المكانة العلمية لإيران على الصعيد الدولي، مؤكداً أن هذه البنية التحتية العلمية القوية وفّرت الأرضية اللازمة للانتقال إلى مرحلة التجارية خلال عقد التسعينيات، بحيث انصبّ التركيز الرئيسي للبلاد في السنوات الأخيرة على تحويل المعرفة إلى منتجات والدخول إلى الأسواق المحلية والخارجية. وفي ما يتعلّق بإحصاءات الشركات النشطة في هذا المجال، قال مدير السياسات في مقرّ تطوير تكنولوجيا النانو: إن ٤٢٠ شركة قائمة على المعرفة تعمل حالياً في هذا القطاع، وقد انبثقت في معظمها من نوى بحثية جامعية. وأوضح أن حصيلة نشاط هذه الشركات تمثّلت في إنتاج وطرح ١٨٦٤ منتجاً نانوياً في الأسواق. وتابع حديثه بالإشارة إلى النمو اللافت في الحصة السوقية لهذه المنتجات، موضحاً أن سوق منتجات تكنولوجيا النانو بلغ خلال العام الماضي ٩٧ ألف مليار تومان. وأضاف: أنه في مجال الصادرات، نجحت إيران في تصدير منتجاتها النانوية إلى ٦٣ دولة حول العالم، ما أسهم في تحقيق عائدات بقيمة ١٨٣ مليون دولار للبلاد. وأكد صاحبي نجاد أن سوق منتجات النانو في إيران يشهد، في المتوسط، معدل نمو سنوي يتراوح بين ٨٠ و٩٠ في المئة، الأمر الذي يعكس حيوية وديناميكية هذا القطاع الصناعي داخل البلاد.

بثلث سعر النماذج المستوردة..

إنتاج حسّاسات لمراقبة الغازات في صناعات النفط والغاز

الوفاق/ طوّرت شركة إيرانية قائمة على المعرفة أنظمة لمراقبة تسرب الغازات والإنذار المبكر في صناعات النفط والغاز والمصافي، ما أسهم في تقليل الاعتماد على النماذج الأجنبية، وبسعر يعادل ثلث سعر النماذج المستوردة، إلى جانب توفير دعم فني أقوى.

حسين زاده، الخبير الأول في مجال التطوير في هذه الشركة المعرفية، أعلن عن إنتاج حسّاسات لتشخيص وقياس الغازات بمدى يتراوح بين ٥ و١٤٠ متراً، موضحاً أن هذه الأنظمة قادرة على رصد تركيز الغازات في الأجواء المحيطة وإصدار التحذيرات اللازمة وفقاً للمعايير المعتمدة، بما يسهم في منع توقف الإنتاج أو وقوع حوادث محتملة. وأشار حسين زاده إلى الاستخدام الواسع لهذا المنتج في المناطق التشغيلية لقطاعي النفط والغاز، والمصافي، والخزانات الكروية، وخطوط الأنابيب، لافتاً إلى أنه لم يكن هناك في السابق نموذج محلي مماثل لهذا المنتج، كما أن عدد المنافسين المحليين في هذه المجالات الحساسة لا يزال محدوداً للغاية. وبيّن أن التحديات التي تواجه إنتاج هذا المنتج تتمثل في قضايا اقتصادية، من بينها تقلبات أسعار العملات، إضافة إلى مقاومة بعض الأسواق المستهدفة لشراء المنتجات المحلية. وأوضح أن هذه المقاومة لا تعود إلى ضعف الجودة، بل في بعض الأحيان إلى الامتيازات التي تُمنح عند شراء العلامات التجارية الأجنبية، مثل رحلات السفر إلى الخارج.

واعتبر حسين زاده أن الميزة التنافسية الأبرز لهذا المنتج تتمثل في سعره الذي لا يتجاوز ثلث سعر النموذج الأجنبي، من دون احتساب تكاليف النقل والمشكلات الناجمة عن العقوبات، مؤكداً أنه وبفضل المعرفة الدقيقة ببيئة التركيب، فإن الدعم الفني لهذا المنتج يتفوق حتى على نظيره لدى العلامات التجارية الأجنبية.